

جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا  
عند نظرية شهاب الدين القليوبي و صلاح فضل

بحث جامعي



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا  
عند نظرية شهاب الدين القليوبي و صلاح فضل

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

يسر الإحياء إلياس

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢١

المشرفة:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب

:

الاسم

يسر الإحياء إلياس

رقم القيد

١٦٣١٠١٢١ :

موضوع البحث

: جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا

عند نظرية شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢٠ م

الباحث



يسر الإحياء إلياس

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢١

## تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطلاب باسم يسر الإحياء إلياس تحت العنوان جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا عند نظرية شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

مالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف :

١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرفة



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : يسر الإحياء إلياس  
رقم القيد : ١٦٣١٠١٢١ :  
العنوان : جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا عند  
نظرية شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢٠ م

## لجنة المناقشة

- ١- الدكتور عبد الباسط  
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١  
(رئيس اللجنة)
- ٢- الدكتور ولدانا ورغادانا  
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١  
(المختبر الأساسي)
- ٣- الدكتورة معصمة  
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤  
(السكرتيرة)



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

## استهلال

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة  
والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متع الحياة الدنيا، والله عنده حسن المئاب  
(آل امران : ١٤)

إن الله جميل يحب الجمال (صحيح مسلم)



## إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أمي فاطمة بنت حسب الله

أبي أحمد زمرائي بن شمس العارفين معطي

جدائي شمس العارفين معطي وحسب الله

جدتاني ستي مزمة وخيرية

أخي حفيظ نفيح الدين

جميع أساتذتي

جميع أصدقائي منذ صغاري

جميع الأشخاص يعلمني معنى الحياة

ومن يعرفوني

عسى الله أن يجبهم ويحفظهم ويرزقهم الجنة

## توطئة

الحمد لله الذي جميل ويحب الجمال وجعل جمالة في الأرض كلها. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد الجميل والكميل وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته ورضوانه تحت العنوان "جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا عند نظرية شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج. فأستعد أن أقدم خالص الشكر لمن أرشدني وساعدني في إتمام هذا البحث الجامعي مباشرة كانت أو غير مباشرة، مادية كانت روحية إلى:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية
- ٣- فضيلة الدكتور حليمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
- ٤- فضيلة عبد الرحمن، الماجستير، المشرف الأكاديمي
- ٥- فضيلة الدكتورة معصمة، الماجستير، المشرفة في كتابة هذا البحث
- ٦- جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها
- ٧- جميع أصدقائي من كل مجموعات وكل من يعلمني ويرافقني بالمناقشة

مالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢٠ م

الباحث

يسر الإحياء إلياس

## مستخلص البحث

يسر الإحياء إلياس. ٢٠٢٠ جمالية الأسلوب في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا عند نظرية شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرف : الدكتورة معصمة

الكلمات الرئيسية : أسلوية. الانحراف. أنماط وسائل التعبير. الفن والجمال. ملامح اللغة العربية

في تأليف العمل الأدبي يخص المؤلف غالباً قيمة الجمالية أكثر ظهرها من قيمة أخرى، ومن طريقة التعبير لجمالية أسلوب اللغة أشكال من الانحرافات اللغوية. انحراف اللغة هو محاولة لاختيار تركيب اللغة الذي استخدمها المؤلف لإظهار قيم الجمالية في العمل. يهتم الباحث بفحص أشكال الانحرافات في كتاب رسائل إلى الحب، للأديب المصري، عمر جوبا، كدليل على أن الانحراف له دور مهم على العمل الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، أراد الباحث أيضاً معرفة أنماط اللغة التي جمعها واستخدمها عمر جوبا في مجموعات رسائله. لذلك يحدد الباحث أسئلة البحث إلى (١) ما أشكال الأسلوب ووظيفته في المستوى الصوتي في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛ (٢) ما أشكال الأسلوب ووظيفته في المستوى الصرفي في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛ (٣) ما أشكال الأسلوب ووظيفته في المستوى التركيبي في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛ (٤) ما أشكال الأسلوب ووظيفته في المستوى الدلالي في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا.

استخدم الباحث منهج نوعي وصفي و طريقة التحليل في دراسة المكتبية. مصدر البيانات الأساسي لهذا البحث هو كتاب رسائل إلى الحب، مدعوماً بكتب مرجعية حول دراسة الأسلوبية والانحراف وأنماط التعبير اللغوي (علم الأصوات والمورفولوجيا والنحوي والدلالة) كمصادر البيانات الثانوية. البيانات البحثية أجزاء من الجمل وخيارات الكلمات في ست موضوعات لكتاب رسائل إلى الحب. واستخدم الباحث تقنية القراءة والكتابة لجمع البيانات. استخدم الباحث طريقة تحليل مايلز وهويرمان في تحليل البيانات التي تتكون من: تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج هذه الدراسة هي: (١) ٢٨ بيانات الصوت في المستوى الصوتي ووظيفتها لانسجام الجمال الشكل والمعنى؛ (٢) ٢٢ بيانات اشتقاق الكلمات في المستوى الصرفي ووظيفتها لإبراز معنى الصياغ في استخدام الاسم والفعل؛ (٣) ٢٣ بيانات التركيب في المستوى النحوي ووظيفتها للتأكيد، وللاسترحام، وللتفرد، وللتخصيص، وللتسليط الضوء على كلمة واحدة من أخرى وللتعقد؛ (٤) ١٧ بيانات في المستوى الدلالي ووظيفتها لإدخال معاني جديدة. أكثر من ذلك أن لدي عمر جوبا العديد من النماذج في التعبير أسلوب منها في تأكيد الفاعل من خلال ذكره في موقع الخطيب، وتكرار كلمة أحبك والسلام في نهاية كل موضوع واستخدام فعل المضارع. والخلاصة من هذا البحث أن في المستوى الصوتي، يميل المؤلف إلى تشكيل صوت جميل النهائي لكلمة أو جملة، في المستوى الصرفي يميل المؤلف إلى استخدام مشتقات الكلمة للتعبير عن أشكال المواقف المختلفة، في المستوى النحوي يميل المؤلف إلى التكرار بأهداف مختلفة مثل التأكيد، الاسترحام والتخصيص، في المستوى الدلالي، يميل المؤلف إلى استخدام معاني واسعة لوصف كلمة معينة.

**ABSTRACT**

Elyas, Yusril Ihza. 2020. *Aesthetic Style in The Book of “Rasail ila al-Hubb” by Umar Joba Based on Syihabuddin Qalyubi and Shalah Fadhal’s Perspectives*. Minor Thesis (*Skripsi*)  
 Departement of Arabic Language and Literature,  
 Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri  
 Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd.  
 Keywords : Art and aesthetics, deviation, expressive media’s shapes, languages’ future, stylistics

---

In writing a literary work, the author often puts the aesthetic value more than any other value. The method of expression of the aesthetic value in style of language, a writer often chooses forms of language deviation. However, language deviation is an attempt to choose the form of language used by the writer to create aesthetics work. Researcher are interested in examining the forms of deviation in the book of *rasail ila al-hubb*, authored by an Egyptian literary, Umar Joba, as proof that the influence of deviation on a literary work has an important role. In addition, the researcher also wanted to find out what language styles compiled and used by Umar Joba in his collection of letters. Therefore the researcher established the formulation of the problem in (1) what is the forms and functions of style in phonology’s level in the book of *rasail ila al-hubb* by Umar Joba; (2) what is the forms and functions of style in morphology’s level in the book of *rasail ila al-hubb* by Umar Joba; (3) what is the forms and functions of style in syntaxis’ level in the book of *rasail ila al-hubb* by Umar Joba; (4) what is the forms and functions of style in semantics’ level in the book of *rasail ila al-hubb* by Umar Joba.

Researcher used a qualitative-descriptive approach with literature study analysis method. The primary data source of this research is the book of *rasail ila al-hubb*, supported by many reference books on stylistics, deviation and language expression devices (phonology, morphology, syntax and semantics) as secondary data sources. The research data are sentence fragments and words in the six letter titles in the book of *rasail ila al-hubb*. Researcher used read and note techniques to collect data. Researcher used the Miles and Hubberman analysis data method in analyzing data consisting of: data reduction, data display and conclusion drawing.

The results of this study are (1) 28 sound data in phonological analysis and its function is to beautify form and meaning of words and sentences; (2) 22 word derivation data in morphological analysis and its function is to highlight the meaning of phrasing *ism* and *fi’l*; (3) 23 data arrangement language in syntaxis analysis and its function is to confirm, to emphasize, to embrace, to exclusively, to customize, to highlight one word of another, and to complicate and (4) 17 data in semantic analysis and its function is to introduce new meanings. More than that that Umar Joba has many models in expressing the style of language including the affirmation of the subject by mentioning it in the position of the preacher ', the

repetition of the word *uhibbuki wa al-salam* at each end of the letter and the use of the dominant *fi'il mudhari'*.

The conclusion of this research is that in phonological analysis the writer tends to have the aim of shaping the aesthetics of the final sound of a word or sentence, in morphological analysis the writer tends to utilize word derivatives to express various forms of situations, in syntactic analysis the writer tends to do repetition with various objectives such as to emphasize, pity and specialize, in semantic analysis the author tends to utilize broad meanings to describe a word.



### ABSTRAK

Elyas, Yusril Ihza. 2020. *Keindahan Gaya Bahasa Dalam Buku “Rasail ila al-Hubb” Karya Umar Joba Berdasarkan Perspektif Syihabuddin Qalyubi dan Shalah Fadhal*. Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Dosen Pembimbing : Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd.

Kata Kunci : Deviasi, fitur bahasa, pola penyampaian ekspresi, seni dan estetika, stilistika

Dalam menulis sebuah karya sastra, pengarang sering mengedepankan nilai estetika lebih dari nilai lainnya dan pada metode ekspresi gaya penyampaian estetika bahasa, seringkali seorang penulis memilih bentuk-bentuk penyimpangan bahasa dalam menuliskan karya-karyanya. Adapun penyimpangan bahasa adalah suatu usaha pemilihan bentuk bahasa yang digunakan oleh penulis untuk menciptakan keindahan dalam sebuah karya. Peneliti tertarik untuk menelaah bentuk-bentuk penyimpangan dalam kitab *rasail ila al-hubb* yang dikarang oleh seorang sastrawan Mesir, Umar Joba, sebagai bukti bahwa pengaruh penyimpangan terhadap suatu karya sastra itu memiliki peran yang penting. Selain itu, peneliti juga ingin mengetahui gaya bahasa apa yang disusun dan digunakan oleh Umar Joba dalam kumpulan surat-suratnya. Oleh karenanya peneliti menetapkan rumusan masalah pada (1) apa bentuk-bentuk dan fungsi gaya bahasa pada tingkat fonologi dalam kitab *rasail ila al-hubb* karya Umar Joba; (2) apa bentuk-bentuk dan fungsi gaya bahasa pada tingkat morfologi dalam kitab *rasail ila al-hubb* karya Umar Joba; (3) apa bentuk-bentuk dan fungsi gaya bahasa pada tingkat sintaksis dalam kitab *rasail ila al-hubb* karya Umar Joba; (4) apa bentuk-bentuk dan fungsi gaya bahasa pada tingkat semantik dalam kitab *rasail ila al-hubb* karya Umar Joba.

Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif-deskriptif dengan metode analisis studi pustaka. Sumber data primer dari penelitian ini adalah kitab *rasail ila al-hubb* dengan didukung oleh buku-buku rujukan tentang stilistika, deviasi dan piranti ekspresi berbahasa (fonologi, morfologi, sintaksis dan semantik) sebagai sumber data sekunder. Adapun data-data penelitian berupa potongan-potongan kalimat dan pilihan-pilihan kata yang ada dalam enam judul surat dalam kitab *rasail ila al-hubb*. Peneliti menggunakan teknik baca dan catat untuk mengumpulkan data. Peneliti menggunakan metode analisis Miles dan Hubberman dalam menganalisis data yang terdiri dari: reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah temuan terhadap (1) 28 data bunyi pada analisis fonologi dengan tujuan untuk memperindah suatu bentuk kata atau kalimat dan maknanya; (2) 22 data derivasi kata pada analisis morfologi dengan tujuan untuk membedakan makna *shighat* pada penggunaan *ism* dan *fi'l*; (3) 23 data susunan bahasa pada analisis sintaksis dengan tujuan untuk menegaskan,

mengharap belas kasih, menunggalkan, mengkhususkan, menonjolkan makna satu dari yang lain dan untuk meyakinkan dan (4) 17 data pada analisis semantik dengan tujuan untuk memberikan perluasan makna pada tafsir sebuah kata atau konteks kalimat. Lebih dari itu bahwa Umar Joba memiliki banyak model dalam mengekspresikan gaya bahasa di antaranya adalah penegasan subjek dengan menyebutkannya pada posisi *mubtada'*, pengulangan kata *uhibbuki wa al-salam* di setiap akhir surat dan penggunaan *fi'il mudhari'* yang dominan.

Kesimpulan dari penelitian ini adalah bahwa dalam analisis fonologi penulis cenderung memiliki tujuan untuk membentuk keindahan bunyi akhir dari suatu kata atau kalimat, dalam analisis morfologi penulis cenderung memanfaatkan turunan kata untuk mengekspresikan berbagai bentuk situasi, dalam analisis sintaksis penulis cenderung melakukan pengulangan dengan berbagai tujuan seperti untuk mempertegas, mengiba dan mengkhususkan, dalam analisis semantik penulis cenderung memanfaatkan makna yang luas untuk mendeskripsikan suatu kata.



## محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ز.....	مستخلص البحث
م.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٤.....	ب- أسئلة البحث
٤.....	ج- أهداف البحث
٥.....	د- أهمية البحث
٥.....	هـ- حدود البحث
٦.....	و- تحديد المصطلحات
٨.....	ز- الدراسات السابقة
١١.....	ح- منهجية البحث
١١.....	١- نوع البحث
١٢.....	٢- مصادر البحث
١٢.....	٣- طريقة جمع البيانات
١٤.....	٤- طريقة تحليل البيانات

١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٧	أ- علم الأسلوب / أسلوبية
٢٢	ب- الانحراف
٢٥	ج- أنماط وسائل التعبير عند شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل
٣١	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣١	أ- المستوى الصوتي
٤٢	ب- المستوى الصرفي
٤٩	ج- المستوى التركيبي
٥٩	د- المستوى الدلالي
٦٨	الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٦٨	أ- الخلاصة
٦٩	ب- الاقتراحات
٧١	المصادر والمراجع
٧٤	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

الجمالة أو جمالية هي إحدى قيم مهمة في تأليف العمل الأدبي، وتستخدم هذه القيمة في أعمال الأدبية غالباً هي في الشعر والنثر الأدبي. صنع المؤلف في أعماله الأدبية شكلاً غريباً أحياناً تنحرف عن قواعد اللغة الشائعة لإظهار هذه القيمة. استخدمه المؤلف أيضاً بهدف أن يصنع الانطباعات أو إعطاء تأثيرات إضافية على أسلوب اللغة المستخدمة في كتاباتهم. ألا وهو يقال بالانحراف في علم الأسلوب. ومن شكل الانحراف هو أن يقدم الكلمة كانت محلها في نهاية الجملة أو حذف الكلمة كانت إدراجها في جملة أو استخدام الكلمات تحتوي على معانٍ متعددة تؤديها إلى تفسيرات كثيرة. هذه الأشكال معروفة باسم الانحراف أو الانزياح لكن ليس الانحراف في الخطأ بل في الإبداع، اعتبر على أنها خروج شكل اللغة من قواعدها الشائعة كاختيار المؤلف للتعبير أفكاره الإبداعية في أعماله الأدبية (الشنطي، ١٩٩٩، ص. ٢١٢). وما يسمى بالانحراف هو إحدى طرق التعبير اللغة في العمل الأدبي—ثم يقال بالأسلوب.

واعتبر مجتمع القارئ الأدب أن الانحراف هو أخطاء في استخدام قواعد اللغة ولا يُفترض وجوده في تأليف الأعمال الأدبية. لكن الأعمال الأدبية هي الكتابة الحرة، وأسلوب اللغة المستخدمة فيه ليست ملزمة بقواعد معينة. توقف كل هذا على قدرة ذهن المؤلف الذي يرغب في تقديم خياله بالكتابات الجميلة وفقاً للطريقة التي عبر عنها. استشهد من بيان العماري في كتاب للدكتور شهاب الدين القليوبي قال أن الانحراف هو إبداع المؤلف في الكتابة الذي يخرج نمطها من القواعد الشائعة من خلال استغلال الخيارات

المختلفة الموجودة في اللغة، بهدف إنشاء مصدر جذب حتى يتمكن القارئ من تلقي الرسائل في النص (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٠٠).

ارتبط الانحراف ارتباطاً وثيقاً بدراسة علم الأسلوب أو الأسلوبية التي تخص في دراسة أسلوب اللغة التي يخرج عن قواعدها الشائعة. استشهد من خطاب إبراهيم عبد الجواد في أطروحته اتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث الذي يقول أن الانحراف هو أسلوب اللغة اختاره المؤلف أعمال أدبية باستخدام تعبيرات تخرج عن الأنماط المعيارية في اللغة وهو إحدى طرق لإظهار قيمة الجمالية في العمل الأدبي (عبد الجواد، ١٩٩٤، ص. ٤٥).

ووفقاً للدكتور صلاح فضل في كتابه علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته قال أن الانحراف هو الأسلوب الذي ينصرف عن القواعد الشائعة (فضل، ١٩٩٨، ص. ٢٠٨). وهذا ما أوضح د. شهاب الدين القليوبي في كتابه علم الأسلوب: الأسلوبية العربية الذي قسم الانحراف من إحدى طرق المنهج بين أربع مناهج تحليل الأسلوب اللغة التي تتكون من: تحليل الصوت، تحليل اختيار اللفظ، تحليل اختيار الجملة و تحليل الانحراف بنفسه (قليوبي، ٢٠١٧، ص ٨٠). أما الانحراف النحوي هو تحليل الانحرافات اللغوية الموجودة في أنماط وسائل التعبير الأول، تحديداً على مستويات: الصوت والصرف والتركيب والدلالة (فضل، ١٩٩٨، ص. ١٢٧). أما وسائل التعبير الأخرى هي النطاق اللغوي والفكر التي تشير إلى الجوانب الخارجية للغة (الشنطي، ١٩٩٩، ص. ٢٠٩). من هذا الفهم، يمكن ملاحظة أن النحوي/النحوية هي بنية اللغوية الداخلية تشير إلى محتوى اللغة دون إشراك بنية الخارجية مثل فكر المؤلف أو بيئته. أو معروفة في مصطلحة العادية باسم القواعد. كما يعرف أن النحو قد تم به أبو الأسود الدؤالي لمصطلحة علم القواعد اللغة العربية، بل في هذا البحث، تعتبر مصطلح النحو لمعنى القواعد ليس علم النحو كما يقال في القبل.

اهتم الباحث على دراسة العمل الأدبي بعنوان رسائل إلى الحب للكاتب المصري، عمر جوبا، الذي نشر في عام ٢٠١٦. هذا العمل هو كتاب مجموعات الرسائل من الحبيب إلى حبيبته. فيه العديد من العبارات الجميلة. كتب عمر جوبا كليماته بالمفردات الغنية واستكشف أساليب اللغة على نطاق واسع. كما قيل أن الشخص الذي يكتفي بالقدرة اللغوية الجيدة سيكون فاقها على الاستفادة ميزات اللغة المختلفة في عمله (مركي، ٢٠٠٦، ص. ١٢٢). يمكن عمر جوبا بوجودها في عملياته الأدبية، ليس من حيث محتوى الرسائل بل من حيث موضوعاته وما كتب فيه أيضا.

في هذا الكتاب هناك ٣٦ موضوع. يتم إعطاء كل موضوع مثير للاهتمام مع التورية التي يمكن أن ينطبع القارئ. من موضوعها: يا سروري، ياسكتي، يا سكوني، يا سكينتي، يا سكاني، يا ساكتي، يا مسكتي، يا سكرتي وغير ذلك. من هذه الموضوعات المختلفة - استنادًا إلى اختيار العنوان الذي يحددها الباحث، اكتشف الباحث بعض التغييرات غير المعتادة في قواعد الكتابة العربية الشائعة، مثل تقديم الكلمات التي تلزم أن تكون في نهاية الجملة واستخدام اللقوافي لتجميل التناغم الصوت واستخدام الكلمات يميز عن المعنى الأصلي من أجل استنباط تفسيرات إضافية للمعاني وأشكال الانحراف الأخرى كما هو موضح في دراسة علم الأسلوب.

من خلال المنهج التحليلي الوارد في الإشارات المختلفة حول دراسة أسلوبية، حاول الباحث أن يكتشف الانحرافات التي عبر عنها المؤلف، عمر جوبا، في كتابه رسائل إلى الحب. أشار الباحث إلى التحليل أنماط وسائل التعبير في أساليب اللغة في الأعمال الأدبية. قسم الباحث التحليل إلى نقاشين (الشكل والوظيفة) من خلال أربع مستويات، وهي: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي.

## ب- أسئلة البحث

بناءً على التفسير الوارد في خلفية البحث، وما يذكر من حيث منهجية النظر على شكل اللغة الأسلوبية، قسم الباحث الصياغة لهذه المشكلة إلى الأسئلة التالية:

- ١- ما شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الصوتي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؟
- ٢- ما شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الصرفي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؟
- ٣- ما شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى التركيبي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؟
- ٤- ما شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الدلالي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؟

## ج- أهداف البحث

بناءً على صياغة أسئلة البحث، وما سئل فيها، قسم الهدف من هذه الدراسة هو:

- ١- لاكتشاف شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الصوتي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛
- ٢- لاكتشاف شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الصرفي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛
- ٣- لاكتشاف شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى التركيبي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا؛
- ٤- لاكتشاف شكل الأسلوب ووظيفته في المستوى الدلالي يستخدم في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا.

## د- أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية هذه الدراسة إلى تصنيفين راجعا إلى ما شرح قبلها، هما: أهمية نظرية وأهمية تطبيقية. العرض هو على النحو التالي:

### ١- أهمية نظرية

يفيد هذا البحث لتوفير المعرفة الواسعة للبحث في مجالات اللغويات والأدب وعلم الأسلوب، استناداً إلى استخدام نظرية الأسلوبية في هذه الدراسة.

### ٢- أهمية تطبيقية

تتمثل أهمية تطبيقية لهذا البحث في توفير المعرفة الواسعة للباحثين في المستقبل للتحليل الأعمال الأدبية استناداً إلى نظرية أسلوبية. أضاف من ذلك، يمكن استخدام هذا البحث كدليل عملي في تحليل الأعمال الأدبية باستخدام الدراسة الأسلوبية القائمة على منهج الانحراف النحوي. والأهمية أخرى لهذا البحث هي تقديم نظرة أسلوبية في تحليل أنواع الأعمال الأدبية في شكل رسائل الأدبية التي يمكن أن تكون ماثلة لأعمال الشعر الأدبية من حيث استخدام أسلوب اللغة.

## ه- حدود البحث

لأن الأعراس في البحث النوعي تكون شمولية، فإن حدود البحث فيه يقال بالتركيز الذي يتكون من المشاكل الرئيسية العامة (سوغيونو، ٢٠١٨، ص. ٢٠٧). تم قياس حدود هذه الدراسة في ست موضوعات من ٣٦ موضوع في كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا. اعتمد هذا على سبب أخذ البيانات الموجودة في مجتمع البحث. بالنظر إلى تكرار نوع الانحراف في عنوان واحد من عنوان آخر، رأى الباحث أن جمع البيانات وتفسير التحليل مقتبساً

بما فيه الكفاية من عدة عناوين تحتوي على أكثر البيانات السائدة بين العناوين الأخرى. وأما السباب الأخر فهو أن يختار الباحث على موضوعات يبنى من وزن أحب - يجب ليحتاج معنى الحب عند المؤلف.

## و- تحديد المصطلحات

تحديد المصطلحات هي طريقة شرح مصطلحات غريبة في بحث ليخبر القارئ أو الباحثين القادمين عن المصطلحات لا يستخدمها في بحث شائع. فذلك، لا يخلط القارئ أو الباحث في قراءة أو تحليل هذا البحث. ومن مصطلحات غريبة في هذه البحث، منها:

### ١- الانحراف

يعد الانحراف أو بالإنجليزية معروفة باسم *deviation* هو أسلوب اللغة الذي يحتوي على أشكال غريبة في تأليف الأعمال الأدبية بهدف أن يجعل التركيب ويثير الذوق الأدبي للعمل. بما أن الانحراف هو أشكال اللغة غير المعتادة، فلا يمكن الاتفاق على الانحراف إلا في وجود الأعمال الأدبية التي تستخدم باللغة الأدبية. حين أنه في التأليف كتابية العلمية أو الملاحظات غير الخيالية التي لم تكن مخصصة للأدب، لا يمكن أن يستخدم فيه الانحراف. ويستند هذا على بيان د. شهاب الدين القليوبي الذي قال أن الانحراف ليس خطأ في تركيب اللغة، لذلك لا يمكن استجوابه لاستخدامه لأن الهدف من الانحراف هو لتجميل الأعمال الأدبية بأغراض محددة (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٠٠).

### ٢- أنماط وسائل التعبير

هذا المصطلح مأخوذ من كتاب د. صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته يعترف أن اللغة وسيلة لإيصال الرسائل في الأعمال الأدبية. د. صلاح فضل قسم أنماط وسائل التعبير إلى ثلاثة تصنيفات

تتكون من النحوية والنطاق اللغوي والفكر. أما بالنسبة للمصطلحات فإن أنماط وسائل التعبير نمط يصيب اللغة في الأعمال الأدبية بناءً على طريقة التي ينقلها بها المؤلف (فضل، ١٩٩٨، ص. ١٢٧).

على المستوى النحوي، د. صلاح فضل يربط اللغة من ناحية البنية اللغوية التي تتكون من الأصوات والصرف والتركيب والدلالة. بينما على مستوى النطاق اللغوي يصنف في مستوى الكلام ينقسم إلى الوصفي والقص والصياغ (الشنطي، ١٩٩٩، ص. ٢٠٨). يوجد في الفكر الذهن والذي يتضمن معرفة المؤلف في نقل أفكاره. ولا يتم تضمينها في مستوى اللغة أو الإفراج المشروط ولكن هناك عوامل خارجية.

### ٣- النحوي/النحوية

النحوي أو النحوية في هذا المصطلح ليس قواعد تركيب اللغة العربية التي صاغها أبو الأسود الدؤالي، ولكن النحوية في المستوى التركيب اللغوي الذي يتضمن عناصر منها: الصوت (فونولوجيا)، الصرف (المورفولوجيا)، التركيب (سينتاكسيس) و الدلالة (سيمائية). لذلك، يمكن القول أن التحليل المتعلق بعنصر النحوية هو نفسه التحليل الذي تمت دراسته في نظرية الشكليات الروسية دون إشراك عوامل اللغة الخارجية مثل القدرة على التفكير المؤلف والبيئة التي تؤثر عليه (الشنطي، ١٩٩٩، ص. ٢٠٩).

### ٤- المستويات

هذا المصطلح يستشهد من بيان نبيل علي حسنين الذي يرجع إلى أنه في البحوث الأسلوبية العربية، هناك خمسة مستويات من التحليل تضمن الجوانب الأربع لأنماط وسائل التعبير وعنصر إضافي واحد هو المستوى البلاغي أو التصوري (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٨٠-٨١). وذلك

لأن التوجه الأسلوبي هو نظرية البنيوية لفيرديناند دي سوسوير، وبالتالي لا يمكن فصل العناصر الأربع المترامنة في المناقشة. في حين أن المستوى البلاغي أو التصوري تقدم وصفًا بأن الأسلوبية هو المنهج الحديث من علم البلاغة لأن يدرس كلاهما جمالية اللغة في الأعمال الأدبية من خلال استخدام اللغات المجازية. يمكن العثور الانحراف على المستوى التصوري من خلال استخدام الكلمات التي لا تتفق مع معناها الحقيقي بحيث تثير ثناوية أو معنى إضافي.

#### ز- الدراسات السابقة

والهدف من الدراسات السابقة هو لمعرفة المبنى العلمي الذي وضعه الباحثون الأولون، فيكون البحث على التأكيد بحث جديد ولم يبحثه في القبل. وبعبارة أخرى، بالفحص الدراسات السابقة، يمكن للباحث تحديد مساهمته ساهلة. والدراسات السابقة اكتشفه الباحث هو:

١- شين لي و موسون هو. *A Stylistic Study on The Linguistic Deviations in E. E. Cummings' Poetry*. مجلة رابطة عموم المحيط الهادئ في اللغويات التطبيقية. المجلد ١٩ (٢): ٢٣-٥٤.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال الانحرافات من حيث دراسة الخط النص وبناء الجملة والدلالة. من هذه الدراسة، وجد أن الانحراف يمكن أن يكون بمثابة الصدارة. أما نتائج من هذا البحث منها وظائف الصدارة لإظهار الجمالية في إيصال اللغة الأدبية. فالنتيجة للبحث هي العلاقة بين اللغويات والأدب المرتبطة بشكل الانحراف اللغوي في مستوى دراسة الخط النص وبناء الجملة واللغة الدلالية. تكمن المعادلة الثانية لهذا البحث في استخدام نظرية الانحراف اللغوي التي يستخدمها الباحثون في دراسة الأدب. يوجد الاختلاف في العناصر

اللغوية في هذه الدراسة باللغة الإنجليزية بينما البحث الثاني باللغة العربية  
(لي وهو، ٢٠١٥، ص. ٢٣-٥٤).

٢- صحوي شهرزاد. ٢٠١٥. الانزياح الدلالي في النص الغزلي. رسالة  
الدكتورة لجامعة العربي بن مهدي أم البوقى.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن أشكال الانحراف التي يشار  
إليها أيضًا باسم الانزياح الدلالي في نصوص الغزل في أعمال عمر بن أبي  
ربيعة. بناءً على التحليل المقدم في الدراسة، يقوم الباحث بتحليل أشكال  
انحرافات المعنى التي تنطوي أيضًا على نظرية البلاغة من طريقة استخدام  
اللغة التصويرية. تم العثور على تشابه هذا البحث مع البحث الذي درسه  
الباحث في الجهود المبذولة لتحقيق دور وظيفة الانحراف في تقديم الأعمال  
الأدبية كشكل من أشكال أسلوب اللغة. وتم العثور على الاختلاف في  
نهج الانحراف الذي تمت الإشارة إليه من الدراساتين.

٣- ألف سوكيانتو. ٢٠١٦. *Kajian Stilistika Terhadap Matra Warak*

*Etnik Jawa Panaragan*. مجلة ليكسيما، ١ (٢): ٨١-٨٨.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد شكل اختيارات الكلمات  
والمحسنات اللفظية في ماترا الورك الجاوية في بونوروجو *Matra Warak*  
"Etnik Ponorogo". المنهج المتبع يطلب التحليل المكتبي والتحليل الميداني  
بحيث تستخدم هذه الدراسة طريقة المقابلة لتحصيل البيانات المعنوية.  
نتائج هذه الدراسة هي شكل التراكيب اللفظية في شكل أصوات أسلوب  
اللغة، واختيار الكلمات، والمجازيات التي تميل إلى التكرار. تم العثور على  
معادلة هذا البحث الذي يدرسه الباحث في استخدام النظرية الأسلوبية،  
وخاصة في مرحلة تحليل بنية الكلمة. أما بالنسبة للاختلاف، فإن هذا

البحث يمتد إلى عناصر مختلفة من الدرجات بينما يركز الباحثون فقط على هيكله الهيكلي.

٤- هادي سيسوانتو. ٢٠١٦. *Kajian Stilistika Novel Hujan Bulan Juni*. Karya Sapardi Djoko Damono. مجلة ايدى كيتا. ٣ (٢): ١٧٣-١٨٢.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عناصر إعداد اللغة والمجازيات في رواية *Hujan Bulan Juni* لساباردي جوكو دامونو من خلال منهج دراسة علم الأسلوب. نتائج هذه الدراسة هي القرص المورفولوجي والنحوي، واستخدام اللغة المجازية في شكل التعابير، والمعاني التصويرية، والدلالات، والاستعارات، والتشخيصات، والتشخيص الزائد، وكذلك استخدام معجم الجاوية، ومعجم اللغة الأجنبية، ومعجم اللغة الأجنبية، والكلمات المعادة، كلمات ذات معنى. تم العثور على تشابه هذا البحث مع البحث الذي أجراه الباحث في تحليل التركيب واستخدام اللغة المجازية. بينما يكمن الاختلاف في المنظور المستخدم، يشير الباحث أكثر إلى الأساليب العربية التي تختلف عن الأسلوبيات الإندونيسية

٥- أزاليا متممة الحسنى. ٢٠١٨. الشعر العربي القرن الثامن: تحليل الأسلوبية في الشعر أبو نواس والإمام الشافعي. مجلة الدعوة، ٤ (١): ١٦-٢٥.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال تفضيل الكلمات التي يستخدمها الشعراء في مقاطعهم عن طريق تحليل المترادفات والمتضادات وانحرافات الكلمة. من خلال دراسة الأدب، يقدم الباحث تحليلاً لمعنى كل كلمة من خلال طرح الأسباب الكامنة وراء اختيار الكلمة (استناداً إلى التحليل والتفسير) نتائج هذا البحث هي وجود المترادفات والمتضادات والانحرافات السائدة في اللغة العربية لأبي نواس والإمام الشافعي، المعروف

آنذاك بالعلم الأسلوب البيوي. توجد معادلة هذه الدراسة مع البحث قيد الدراسة في استخدام النظرية الأسلوبية، خاصة في قسم تفضيل الكلمة. بينما يكمن الاختلاف في المنهج الذي تم اختياره، يشير الباحث أكثر إلى جوانب الانحراف اللغوي وتحليل بنية منشئ الأسلوب.

٦- بحولة بن الدين. ٢٠١٩. الانحراف الأسليبي ودوره في التحليل الناص. مجلة المقرري - الدراسة اللغوية والنظرية والتطبيقية. ٢ (١): ١٣-٢٣.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد موقع الانحراف في مجال دراسات اللغة العربية. تشير المناقشة في هذه الدراسة أكثر إلى كيفية تأثير الانحراف في استخدام أساليب اللغة في الأعمال الأدبية وتأثيرها على جمال اللغة وسياقها. أوجه التشابه الواردة في هاتين الدراستين هي تحليل الانحراف ووظيفته في الأعمال الأدبية. بينما يكمن الاختلاف في وجود وغياب المجتمع البحث حيث تفحص الدراسة الأولى المجتمع البحث بينما تبحث هذه الدراسة في الاتجاه النظري للأسلوب (بن الدين، ٢٠١٩، ص. ١٣-٢٣).

### ح- منهجية البحث

منهجية البحث هي المراحل التي تقوم بها الباحث في إجراء الدراسات المتعمقة. وهي الخطوات التي يتخذها الباحث للحصول على نتائج البحث التي ترتبط بالنظرية المستخدمة. تتكون منهجية البحث من نوعية البحث، والبيانات ومصادرها، وتقنية جمع البيانات، وتقنية تحليل البيانات. كل هذه الخطوات موصوفة في الشرح التالي:

#### ١- نوعية البحث

استخدم الباحث ثلاثة أنواع من البحوث في هذه الدراسة، وهي: البحث النوعي والبحث الوصفي والبحث المكتبي. البحث

النوعي هو بحث يركز على تفسير الباحث للبيانات المعالجة التي حصل عليها. البحث النوعي له أيضاً خصائص البيانات المعالجة يربط البيانات الأولى بمجموعات البيانات الأخرى. تتكون البيانات في البحث النوعي من الصوت أو الصور أو مقاطع الفيديو أو الموسيقى أو الأغاني أو الشعر أو النثر أو أي شيء متعلق بكل ذلك (دي، ١٩٩٣، ص. ٥). وأما البحث الوصفي بمعنى أن الباحث يهتم في الإجراءات والعمليات والمعاني المكتسبة وفهمها من خلال الكلمات والتصرفات الصور المستوحات عن مجتمع الدراسة (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص. ٦١).

هذا البحث يتمكن من البحث المكتبي. بحث المكتبية هو البحث الذي يحتوي على طريقة التحليل لسجلات المسار التاريخي الحالية وتحليل الوثائق التي تم الحصول عليها. تشمل التقنيات والكائنات في هذه الدراسة: تحليل المذكرات وتحليل المحتوى وتسجيل وتحليل السمع للأفلام (قوطني، ٢٠٠٤، ص. ٧).

## ٢- البيانات ومصادرها

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين هما: مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. التقسيم كما يلي:

### أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر التي تتم معالجتها مباشرة للحصول على موضوع البحث (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٦٢-٦٤). في هذه الدراسة، كتاب رسائل إلى الحب لعمر جوبا هو مصدر البيانات الأساسي الذي استخدم كمرجع رئيسي في طريقة جمع البيانات.

### ب) مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هو مصدر بيانات يدعم في تحليل البيانات يكشف في مصادر البيانات الأساسية (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٦٢-٦٤). مثل الكتب ترتبط بنظرية الأسلوبية، والكتب اللغوية، وكتب النقد الأدبي والكتب حول البلاغة كنظرية الأسلوبية التقليدية.

#### ٣- طريقة جمع البيانات

في عملية جمع البيانات، استخدم الباحث طرق الوثائق التحليلي بطريق نصح القراءة والكتابة والترجمة لأن اللغة العربية ليست لغة الناطق للباحث. هذه الطريقة هي طريقة شائعة استخدامها في تحليل البيانات النوعية لتحليل الواقع الموجود في البيانات (ماجيد، ٢٠١٦، ص. ٣٧). يتم شرح الخطوات التي يقوم بها الباحث في هذا الطريقة:

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة التسجيل كل شيء في نص بسطر من سطر (ريجار، ٢٠١٥، ص. ٨٨-٨٩). الخطوات التي يعمل عليها الباحث هي كما يلي:

- ١) قرأ الباحث كتاب رسائل إلى الحب كاملاً دون تصنيف،
- ٢) قرأ الباحث كتاب رسائل إلى الحب عن طريق مسح البيانات التي ثبت أنها تحتوي على الانحرافات اللغوية،
- ٣) قرأ الباحث بيانات تحتوي على انحرافات بناءً على مستوى نوع الانحراف: الصوت والصرف والتركيب والدلالة.

#### ب) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي كتابة بيانات مهمة ترتبط بالبحث  
(كلفان، ٢٠١٧، ص. ٧٦). وطريقة الكتابة عملها الباحث  
هي كما يلي:

- (١) كتب الباحث نتائج البيانات من أجل تصنيف أنواع  
المخالفات الواردة في كتاب رسائل إلى الحب؛
  - (٢) كتب الباحث كل البيانات بالشرح لتوضيح تفسير البيانات؛
  - (٣) سجل الباحث نتائج التفسير من أجل الانتقال إلى مرحلة  
تقديم البيانات المقدمة في فصل المناقشة.
- ج) طريقة الترجمة

طريقة الترجمة هي طريقة التفسير عن معنى الجملة من  
حيث التعبير المختلفة من كتابته الأولى او ان يعبر معنى الجملة  
في اللغة المختلفة (فيصل، ٢٠١٧، ص. ٢). وما عمل الباحث  
هو كما يلي:

- (١) ترجم الباحث الكلمات التي لم يفهمها الباحث بالمعجم  
الإلكترونية والكتابية؛
- (٢) فسر الباحث جملة كاملة قد ترجمها قبلها

#### ٤ - طريقة تحليل البيانات

بعد ذلك، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام نظرية تحليل  
البيانات النوعية من قبل ميلز وهوبرمان. وفقاً لميلز وهوبرمان تنفذ  
تقنية تحليل البيانات تحليل التدفق ويجب أن تمر بثلاث مراحل وهي:  
طريقة تقليل البيانات وطريقة عرض البيانات واستخلاص النتائج.  
مراحل الباحث هي كما يلي:

- أ) طريقة تقليل البيانات

طريقة تقليل البيانات هي طريقة لتبسيط البيانات أو طريقة لتركيز البيانات أو طريقة لاستخراج البيانات عن جميع البيانات غير الضرورية في نتائج جمع البيانات. ونهجها لتكون أكثر تركيزًا على البيانات ذات الصلة بالنظرية المستخدمة وحدها. يمكن إجراء تقليل البيانات عن طريق تدوين ملاحظات صغيرة أو عمل ملخصات أو إعادة صياغة (ميلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١٠). في إجراء تقليل البيانات، أجرى الباحث المراحل التالية:

(١) قام الباحث بفرز البيانات المشار إليها بأنها ممثلة ببيانات أخرى في نتائج البيانات؛

(٢) قام الباحث بفرز البيانات بناءً على مستوى أنماط وسائل التعبير؛

(٣) قام الباحث بفرز البيانات التي لا ترتبط بالنظرية المستخدمة ومهم إزالتها إلى مزيد من التحليل.

(ب) طريقة عرض البيانات

في هذه الأثناء، تتمثل طريقة عرض البيانات في كيفية تقديم نتائج البحث للقارئ وفهمها بعناية. يمكن أن تكون هذه الطريقة بعرض البيانات مع وصفها للبيانات أو تحليلها أو رسم الجداول والمخططات أو الصور التي لا تزال مرتبطة بالبيانات (ميلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). في عرض البيانات يتخذ

الباحث الخطوات التالية:

(١) قام الباحث بجمع البيانات في خط جدول يتضمن تصنيف أنواع البيانات والنتائج والتفسيرات؛

٢) عرض الباحث البيانات بوصف موجز للتفسير الأول بناءً على الفرضيات والنظريات؛

٣) وصف الباحث وصفا كاملا لنتائج التحليل المرتبط بالمستويات في التحليل الأسلوبي؛

٤) قام الباحث بجمع نتائج التعرض وفقاً لأسئلة البحث التي حددها الباحث سابقاً.

ت) استخلاص النتائج

تحليل البيانات الثالث هو طريقة التحقق من البيانات أو طريقة رسم الاستنتاج. هذه الطريقة هي الخطوة الأخيرة في تحليل نتائج البحوث. الخطوات المتخذة في هذه الطريقة هي جمع نتائج تعريض البيانات في شكل موجز بحيث يمكن العثور على النقاط الرئيسية (ميلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). الخطوات التي يقوم بها الباحث في هذه المرحلة هي:

١) لاحظ الباحث الأفكار الرئيسية في كل عرض تقديمي؛

٢) أعطى الباحث عرضاً خاصاً لنتائج المناقشة من أجل تصفية؛

٣) قسم الباحث الاستنتاجات إلى استنتاجات موضوعية وتشكيلية؛

٤) قام الباحث بترتيب الكلمات للنقاط الموجودة في شكل فقرة.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ- علم الأسلوب/الأسلوبية

يعرف علم الأسلوب أو الأسلوبية لأول مرة في مواضع العلم المستقل مع مصطلح *stylistics* في اللغة الإنجليزية أو *stylistique* في اللغة الفرنسية. وكان الجذر للكلمة ستيلستيك هو *style* من خلال الإشارة إلى اللغة اللاتينية. *Stilus*- وهو ما يعني أداة للكتابة على شمعة (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١). وقال أبو العدوس أن *style* معروف بالمصطلح القلم (أبو العدوس، ٢٠٠٧، ص. ٣٥). أما في اللغة العربية *style* معروف بمصطلح الأسلوب الذي أخذ من كلمة سلب-يسلب (الشيء) أي بمعنى الانتزاع والأخذ والاستيلاء عليه (عمر، ٢٠٠٨؛ ص. ١٠٨٩؛ أنيس، ٢٠٠٤، ص. ٤٤١؛ معلوف، ٢٠١٠، ص. ٣٤٣).

أما بالنسبة إلى المصطلحات، الأسلوب يعني القدرة والخبرة على الكتابة أو استخدام الكلمات الجميلة. يقال في تعريف آخر يمكن تفسير الأسلوب على أنه جهد يبذله المؤلف عند عرض أفكاره في الأعمال الأدبية التي ابتكرها بهدف طرح القيمة الجمالية (سيمبسون، ٢٠١٤، ص. ٢٢). ذكر الأسلوب أيضا كطريقة اتخذها المؤلف لإبراز المؤثرات الخاصة على أعماله الأدبية وهو خصائص كتابة المؤلف (رحمة، ٢٠١٠، ص. ١٧). فسّر نورغيانتورو بالخاص أن الأسلوب أو *style* هو تقنية لاختيار التعبيرات اللغوية التي يمكن أن تمثل ما يعبر عنه، وللتحقيق تأثير الجمالية (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٤٢).

وقال الأسلوبيون جارليس بالي أن الأسلوب هو ما يتمثل في مجموعة عناصر اللغة المؤثرة في المستمع عاطفيا. وأما عند رأي أمودو ألونسو أن الأسلوب هو طريقة التي يتكون بها العمل الأدبي في جملة وعناصره التفصيلية، وهي تحدد أتماط المتعة الجمالية الناجمة عنها. ثم عند رولان بارت فقد رأى أن الأسلوب هو

لغة تتميز بالاكثفاء الذاتي وتغرس جذورها في أسطورية المؤلف (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٧-٦٨). و قال ابن خلدون:

"الأسلوب هو عبارة عن المتوال الذي ينسج فيه التراكيب، أو القالب الذي يفرغ فيه، ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته كمال المعنى من خواص التركيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان، ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة العروض، وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتركيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص . . . وتلك الصورة التي يتزعمها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها، وبعيدها في الخيال كالقالب والمتوال، ثم يتقى التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والبيان، فيرصها فيه رصا، كما يفعل البناء في القالب والنساج في المتوال، حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام، ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربي فيه، فإن لكل فن من الكلام أساليب تختص فيه وتوجد فيه على أنحاء مختلفة (فضل، ١٩٩٨، ص. ٩٤).

وقال قليوبي—اقتبس من قول توفيق الحكيم—أن الأسلوب هو تركيب اللغة المختلفة، معروفاً بخصائص المؤلف في نقل أفكاره على العمل الأدبي. كما قال بوفان *le style l'est homme meme*، يعني الأسلوب هو العامل نفسه أو الأسلوب نفسه (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٩؛ فضل، ١٩٩٨، ص. ١٩٥). يُستخدم هذا التعريف غالباً لتصوير الأسلوب بالخصائص المميزة بين كتابة المؤلفين. إن يشير العمل الأدبي هو عمل حر أو مشهور باسم *licentia poetica* أو *licentia poetarum*، فإن الأسلوب لا يقتصر أبداً على قواعد معينة (مركي، ٢٠٠٦، ص. ٧٦؛ كميل، ٢٠٠٩، ص. ١٤٠).

إذا كان الأسلوب هو طريقة يستخدمها المؤلف في استخدام اللغة كوسائل في الأعمال الأدبية، فإن علم الأسلوب هو دراسة خاصة في تحليل الأسلوب وأشكاله الذي استخدمه المؤلف. أضاف أبو العدوس أن الأسلوبية هي العلم الذي يدرس طريقة الكلام لدى الإنسان (أبو العدوس، ٢٠٠٧، ص. ٣٥). استنادًا إلى تاريخه، علم الأسلوب هو مصطلح آخر لعلم البلاغة الحديث (فضل، ١٩٩٨، ص. ١٧٥). وأول من يقدم علم الأسلوب الحديث هو جارليس بالي وهو طالب لفرديناند دي سوسور. ألف كتابين يبحثان عن الأسلوبية وهما *Traite de Stylistique Francaise* و *Precis de Stylistique* (مغير، ٢٠١٣، ص. ٧٢٧).

استلهم بالي من سوسور وهو قدّم نظرية جديدة من علم اللغة سماها بالنظرية الأسلوبية. بيد أنه لا يفرج عن انقسام اللغة (*langue*) والكلام (*parole*)، الدال (*signifie*) والمدلول (*signifiant*) وأيضاً *syntagmatic* و *paradigmatic*. فإن دراسة علم الأسلوب هي دراسة على مستوى الكلام لأن الأسلوب هو وسيلة التعبير لمؤلف في نمط الكتابة واستخدام الملامح اللغوية. أضاف جومسكي رأي بالي-الذي قال إن دراسة الأسلوب كانت دراسةً في مستوى الكلام—أن الأسلوب هو بنية السطح ليس الداخلي. ثم نظرًا لتحليلها على تركيب الجملة، علم الأسلوب عند بالي مشهور بعلم الأسلوب اللغوي. رأى بالي أن كل كتابة يلزم أن يكون مختلفا في الأسلوب، وبالتالي فإن المجتمع البحث يلزم في دراسته هو المؤلف ليس الكتابة فقط. وهكذا، خلص بالي إلى أن الأسلوب ليس موضوعا في دراسة أسلوبية، يفصله من الأسلوبية غير مباشر (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٣-٦٦).

على نقيض من كارل فوسلير المعروف بعالم الأسلوبية الأدبية. يربط فوسلير بين الأسلوبية والعلم النفسي حتى يتبعه ليو سبيتزر الذي يربط علم الأسلوب وفلولوجية. استلهم كارل فوسلير من التابعين لبالي، جارليس برونو وجين مروزو

الذان أضافا الأدب كموضوع من مواضيع الدراسة في الأسلوبية (مغير، ٢٠١٣، ص. ٧٢٧).

قدم دامونسو ألونسو رأيه عن علم الأسلوب وهو ناقد لبالي، يعتقد ألونسو أنه أنسب بحث الأسلوب في موضوع اللغة الأدبي ليس في بحث اللغة الأخرى— حين يرى بالي أن الأسلوب يمكن استخدامه لفحص أنواع اللغة الأخرى من الكتابة مثل العمل العلمي أو المقالات أو الصحافة. وفقاً لألونسو—إنكار بالي—لا يتعلق علم الأسلوب بعلم اللغة، بمعنى عدم الالتزام بالقواعد اللغوية المعينة. يرى ألونسو أن الأسلوب ليس دراسة قواعد الأفيكتيفية، بل أنه دراسة في استخدام اللغة كوسيلة الكتابة الأدبية (مغير، ٢٠١٣، ص. ٧٢٨-٧٢٩).

من الشرح قبلها—دون تجاهل رأي بالي باعتباره البادئ الأول لظهور علم الأسلوب الحديث—يعرف أن لدي علم الأسلوب مجتمع الدراسة وهو الأسلوب. يستخدم المؤلف ملامح اللغة مناسبة بالخصائص المختلفة بين المؤلفين. ومن ملامح اللغة هو الأصوات، الصرف، التركيب والدلالة وهي ما يعرف بمصطلح أنماط وسائل التعبير وهي الأدوات التي يستخدمها كل المؤلف في التعبير أفكارهم (فضل، ١٩٩٨، ص. ١١١).

أما القصد من تعبير الأسلوب هو إظهار قيمة الجمالية في الأعمال الأدبية. كما نقل عن نيومان كوتا راتنا الذي قال أن ستيلستيكا تربط ملامح اللغة بجوانب الجمال (راتنا، ٢٠٠٧، ص. ٢٣٢). كما شرح د. أحمد علي محمد أن عناصر الأسلوب في العمل الأدبي هو الجمال والفن. حينما يشير تحليله إلى الأفكار والعواطف والانفعالات والخيال الجامح والأشكال المختلفة من الفن في تعبير اللغة (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٥٤). أضاف د. محمد أن الأسلوب يهدف إلى التخصص والتمييز بين مقال واحد مع الآخر. يُنظر إلى معظم الأعمال الأدبية—خاصة في عمل الشعر—أكثر من المؤلفين يقدمون الأشكال المختلفة غير شائعة. لذلك، في

الأعمال الأدبية، لا يستطيع النقد من خلال النظر في جوانبها القواعد الأفتكيفية (مغير، ٢٠١٣، ص. ٧٢٨). هذا يشير إلى تطبيق تحليل الأخطاء في اللغة، أما علم الأسلوب فلا ينظر إليه. يحترم علم الأسلوب جهود مؤلف في تعبير أفكاره. لذلك، في إجراء تحليل الأسلوب، يستخدم النقاد ملامح اللغة فقط لتحليل أنماط الوسائل التي يستخدمها المؤلف، ليس في البحث عن الأخطاء اللغوية التي ارتكبتها المؤلف.

ينقسم علم الأسلوب بالتحديد إلى نهجين، الأول هو الملاحظة في اختيار الكلمات أو بنية الجملة من قبل المؤلف (الاختيار). والثاني، دراسة شكل الانحراف الذي قام به المؤلف في معالجة اللغة كوسيلة كتابته (الانحراف) (القليوبي، ٢٠١٧، ص ٨٠). هذان النهجان مرتبطان مع بعضهما البعض. إلا أن الانحراف استقل من الاختيار، وهو كما ذكره د. صلاح فضل في كتابه بمصطلحة علم الانحراف أو دراسة الانزياح في الأعمال الأدبية.

بين الاختيار والانحراف يستخدم كلاهما الخصائص اللغوية في تحليل العمل الأدبي. في الاختيار هناك عملية اختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن المعنى، وهناك أيضا اختيار ترتيب الجمل التي يتم تعديلها لإحداث تأثير خاص. الاختيار لديه انطباع أكبر عن الطريقة التي يختار بها المؤلف الصياغة والكلمات. عندما يشير الانحراف إلى أشكال منحرفة لا يستخدمه عادة في القواعد اللغوية. على سبيل المثال، يجب أن تتكون الجملة من فعل وفاعل ومفعول، يستكشف المؤلف كتابته بإعطاء الأولوية لمفعول ثم فعل ثم فاعل لإعطاء تأثير خاص على جملة. مثال آخر، الجملة التي يجب أن تحتوي على فاعل يفرد استخدامها من خلال القضاء على فاعل لإبلاغ القارئ أن الفاعل الذي كان يجب أن يوجد معروفاً دون أن يتجلى. إضافةً إلى ذلك، ذكر علم الأسلوب كتمثيل لعلم البلاغة الحديث. ولذلك، لا ينشر علم الأسلوب من نظريات المقاربات وأنواع المحاضرات الموجودة

في دراسة البلاغة مثل الالتفات والاستعارة والتشبيه والتمثيل وغيرها. تُعرف هذه المصطلحات في علم الأسلوب باسم اللغة التصويرية التي تصبح بعد ذلك موضوع النقاش الإضافي حول علم الأسلوب لتكتمل ملامح اللغة الموجودة. بالإضافة إلى مصطلح اللغة التصويرية، فإن بعض الأسلوبيين يطلق عليها أيضًا مصطلح المستوى التصوري في تحليلها (القليوبي، ٢٠١٧، ص ٨٠؛ محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٤).

يلاحظ أن علم الأسلوب له مجتمع دراسة في شكل الأسلوب. ينقسم علم الأسلوب في تطورها التاريخي إلى علم الأسلوب اللغوي وعلم الأسلوب الأدبي. من خلال فحص نوع العمل، إذا كان عملاً أدبيًا، يمكن التحليل من خلال نهجين، الأول هو النظر إلى الاختيار من قبل المؤلف. والثاني، بالنظر إلى أشكال الانحراف التي يستخدمها المؤلف. في حين أن وسائل التحليل في علم الأسلوب هي الاستفادة من الملامح اللغوية المعروفة باسم أنماط وسائل التعبير. وتتكون الأنماط من: الأصوات والنحو/التركيب والصرف والمعنى.

## ب- الانحراف

بناء على عرض علم الأسلوب كعلم مختلف. لذلك، الانحراف هو أحد المناهج المتاحة في علم الأسلوب أو الأسلوبية. الانحراف يؤخذ من أصل الكلمة انحراف - ينحرف - إلى/عن - انحرافا إلى/عن وأصله كلمة حرف - يحرف التي تعني التغيير أو التصريف. بينما يمكن تفسير الانحراف نفسه على أنه شيء غير معتاد بشكل عام. يتم تفسيره أيضًا على أنه فعل مخالف للفعل الأولي كما انتقل شخص من اليمين ثم يغير اتجاهه إلى اليسار (عمر، ٢٠٠٨، ص ٤٧٤). أما البراق. نت يُفسر الانحراف على أنه شيء ينحرف عن المعرفة العامة أو العادات المعترفة بها (البراق، ٢٠٢٠). وفي الوقت نفسه، وفقًا لعلم النفس، فإن الانحراف خرج من السلوك والعادات المعروفة بشكل عام (البراق، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى

مصطلح الانحراف، يشير الكثيرون إليه أيضاً باسم الانزياح أو العدول. بيد أن رجعا إلى الكتاب الذي كتبه د.صلاح فضل، المصطلح المستخدم غالباً هو الانحراف.

الانحراف اصطلاحاً هو جميع أنواع الانحرافات عن قواعد اللغة المعيارية من أجل إبراز الجمال في الأعمال الأدبية. قال جان موكاروفسكي أن الأعمال الأدبية يمكن أن تكون جميلة إذا احتوت على انحرافات عن نظامها اللغوي (إيجلتون، ٢٠١٠، ص. ١٤٤). الانحراف للدكتور صلاح فضل هو الإخراج عن القواعد التي تم تطبيقها. وأضاف دكتور شهاب الدين القليوبي أن الانحراف في الأسلوب لم يكن خطيئات اللغة، بل أنه من الخصائص التي استخدمها المؤلف أو الأديب في أعماله. قال قليوبي إن طريقة التحليل على وجود الانحراف هي بتنسيق استخدام اللغة على زمان تعبر لغة ما (القليوبي، ٢٠١٧، ص ١٧). قال نورغيانتورو أيضاً أن أحد النهج في تحليل الأسلوب هو الانتباه إلى وجود وغياب الانحرافات عن معايير اللغة السائدة في عصره. وأضاف نورغيانتورو أن وجود الانحراف لم يكن فقط لأن المؤلف أراده، بل لاختيار شكل التعبير لإظهار انطباق الأصالة والحدائث والقيمة الإبداعية. كما تظهر الأدلة أن *licentia poetica* مقبولة في الأعمال الأدبية غالباً، لا يوجد حد يمنع المؤلف من تعبير أفكاره. بصرف النظر عن خلال هذه الانحرافات، ستبدو جمالية وحدائث في الأعمال الأدبية (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص ٢٨٦). ساعد إندراسوارا أن الأسلوب هو شيء ينحرف عن الاستخدام العادي—مما يعني أن الانحراف هو جوهر الدراسة الأسلوبية (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ٧١).

على سبيل المثال هناك انحرافات للمعنى واردة في القرآن القرآن. في سورة مريم الآية الرابعة واشتعل الرأس شيباً. في هذه الآية درجة عالية من الفصاحة. كلمة اشتعل التي تعني تحقيق أو تغطية الكل يقترن بكلمة الرأس التي تعني الجزء

العلوي من جسم الإنسان، بينما حال في نهاية الجملة كلمة شيئا مما يعني الرمادي. والمقصود بالرمادي هو الشعر، بينما في الجملة لا توجد كلمة شعر، بل أقول شيب أو رمادي. بناءً على الترتيب، يمكن فهم وجود حذف للكلمة وتضييق معنى كلمة رأس. لقد حُذفت كلمة شعر لأنها أدركت أن ما يشمل الرأس هو شعر. لذلك، فإن كلمة شيب منصوب لتكون قرينة لكلمة شعر. إذاً المقصود بالشيب هو شعر أبيض (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٣).

قال عبد القاهر الجرجاني أن جزءاً من تحليل النظم (الأسلوب) منها: الاستعارة، الكناية، التمثيل، وجزء من المجاز. علم الأسلوب هو امتداد للغويات يغطي محو الأمية في اللغويات في الأعمال الأدبية، أي تحليل اللغة كلغة تعبيرية للأدباء (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٤). بالإضافة إلى ذلك، قدم محمد حول دراسة الانحراف في مقالته بعنوان *الانحراف الأسلوبي في تفسير أبي مسلم البهلاني*، قال بأن الانحراف هو اختلاف في بنية اللغة على مستوى تكوين الجملة. قام محمد بتقسيم أنواع الانحراف إلى ثلاثة أنواع، وهي الانحراف عن الأسلوب، والانحراف عن الشياق، والانحراف الذي يتيك به المنشئ القاعدة دون مراعاة الأساس (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٥٢ و ٥٥-٥٦).

أما في المستوى الانحراف عن الأسلوب فقد قسمه محمد إلى ثلاث فئات: الانحراف عن أصل اللغة، الانحراف عن النسق النحوي والانحراف عن الربط. في تحليل الأصل اللغوي قسمه محمد إلى تحليل المجاز والتمثيل. حين عن النسق النحوي ينقسم إلى الالتفات، التقديم والتأخير والحذف. كل هذا التحليل يتم من خلال مراجعة الملامح اللغة المستخدمة في تأليف المصنفات الأدبية، مثل: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي/التركيبى والمستوى الدلالي والمستوى المجازي أم التصوري (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٨٠-٨١؛ فضال، ١٩٩٨، ص. ٢٦).

والقصد من وجود الانحراف هو إبراز بعض التأثيرات تضاد بنيوي أو الفريدة التي تبرز. من خلال تضاد بنيوي، سيحتوي العمل على قيمة خاصة. نقل نورغيانتورو أيضاً كلمات سيمبسون الذي قال أن التضاد البنيوي هو النتيجة النهائية للانحراف التي تؤكد على شكل من أشكال التعبير وتميزه وتنجزه من خلال وسائل الإعلام اللغوية حتى يكون لها تأثير خاص على خبراء الأعمال الأدبية (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٥٠). وأضاف كريسو وماروز أن الهدف في علم الأسلوب هو معرفة العلاقة بين المحسوس والمجرد، والمجمل والمفصل، والحقيقة والمجاز، والشعر والنثر، واللفظ والتركيب (محمد، ٢٠٠٣، ص. ٦٥).

### ج- أنماط وسائل التعبير عند شهاب الدين القليوبي وصلاح فضل

في فهم أنماط وسائل التعبير مقسمة إلى ثلاث كلمات، كل منها مترابطة. تشير بعض المراجع إليها باسم أنماط وسائل أو وسائل التعبير أو أنماط التعبير. ومع ذلك، رجع إلى الكتاب الذي كتبه د. صلاح فضل، المصطلح المستخدم له هو أنماط وسائل التعبير. من جهة التعريف، أنماط وسائل التعبير هو سلسلة من الأنماط التي يستخدمها المؤلف باستفادة ملامح اللغة أو أجهزة اللغة للتعبير عن أفكار المؤلف. قسم دكتور صلاح فضل أنماط وسائل التعبير إلى ثلاثة أنواع وهي: النحوي، النطاق اللغوي والأفكار. يستخدم مصطلح نحوي للإشارة إلى تراكيب اللغة مثل الصوت، والاشتقاق، والتركيب و الدلالة. بينما يقسم النظام اللغوي إلى وصف وقص وصياغ. أما الأفكار سمة منطقية واردة في كل نص أو جملة تشبه الفكرة (فضل، ١٩٩٨، ص. ١٢٧).

تتكون هذه الأدوات من عدة مستويات—المصطلحات التي يستخدمها د. شهاب الدين قليوبي—ومنها: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي/التركيبي والمستوى الدلالي والمستوى المجازي/التصاوري. يتم تحديد طريقة

التحليل في انحراف اللغة الأدبية بناءً على خصائص كل مستويات بملاحظات مختلفة (القليوبي، ٢٠١٧، ص. ٨٠).

فيما يلي شرح لكل تحليل قدمه د. شهاب الدين القليوبي في كتابه علم الأسلوب العربية ستايلستيكا (القليوبي، ٢٠١٧، ص. ٨١-١٠٠):

#### ١- المستوى الصوتي

المستوى الصوتي مشهور بالمستوى الفونولوجي. يُعرف هذا المستوى بالتحليل الأسلوب على الجوانب الصوتية. بالإشارة إلى نظرية علم الأصوات، ينقسم التحليل على هذا المستوى إلى مجموعتين، الأولى تحليل الأصوات القطعية والثاني الأصوات فوق القطعية. ينقسم الصوت القطعي إلى حروف المحركة والحروف الساكنة أو المعروف باسم الصوائت والصوامت باللغة العربية. تنقسم الأصوات فوق القطعية إلى الوقفات، والتنغيم، والنبر، والتظمين، والإيقاع.

في نوع الصوامت المعروفة بسبعة أنواع من الصوت. الأول يسمى صوامت إنفجارية وهو الصوت الناتج بإغلاق الحبال الصوتية لتجميع الهواء ويحدث الإفراج به، وتوجد هذه الأصوات في الحروف باء، تاء، طاء، ضاد، كاف و قاف. ثم تأتي صوامت الأنفية أو الصوت الناتج عن تصريف الهواء من الحياشيم كما هو الحال في حرف الميم و النون. ثم الصوامت المنحرفة هي الصوت الناتج عن غلق جزء من اللسان مثل لام. ويطلق على الصوت الناتج عن الاهتزاز هو الصوامت المكورة، وهو مدرج في هذا الصوت حرف الراء. في حين أن الصوت الناتج عن تضيق مخرج الهواء في غرفة الرنين الصوتي يسمى صوامت احتكاكية، والذي هو مدرج في هذا الصوت هو حرف الفاء والسين والصاد والزاي والغين والعين. الصوت السادس هو صوامت انفجارية-احتكاكية وهو صوت جيم. حين أن النوع الأخير من صوت الصوامت هو

أشبه صوامت لأن الصوت الذي يشبه صوت الصوائت، والذي يتم تضمينه هو صوت واو و ياء.

ينقسم صوت الصوائت إلى نوعين فقط هما الصوائت القصيرة والصوائت الطويلة. الصوائت القصيرة هي صوت متحرك عادي يحتوي على الفتحة والكسرة والضمة. حين أن الصوائت الطويلة هي التي تحصل على إضافة الألف، والواو والياء بعد حركة ما يناسبه (الفتحة بالألف، والضمة بالواو، والكسرة بالياء).

رأى قليوبي أن هذا المستوى يمكن أن تؤدي إلى تأثير تناغم الأصوات اللغوية بالنظر إلى انتظام الصوت النهائي لكل كلمة أو جملة وإحداث تأثير على جمال. أما في علم العروض هذا المصطلح معروف باسم القافية. الانحراف في هذا المستوى هو اختيار الكلمات التي تحتوي على نفس الصوت النهائي لإحداث جمالية الصوت. ولكي يجعل تركيب الجملة أجمالاً للقارئ والمستمع (عباس، ٢٠٠٩، ص. ٣٥٣-٣٥٩). أما التأثير على المعنى فيشير إلى بعض دراسات القرآن الكريم التي قام بها باحثون سابقون. ومن بين التأثيرات التي تنشأ على طبقة معنى، على رأي أبو الفتح عثمان بن جني الذي قال أن كل مصدر من الرباعي المضعف له معنى التكرار مثل زرع وقلقل وصلصل. في التكرار عين فعل يُظهر معنى التكرار مثل كسر، قطع، فتح. في البحث الذي أجراه رشيد سليم الخوري أن كل كلمة لها نفس الحرف الأول لها معنى متحالف. مثل الكلمات التي تبدأ بالحرف الفاء ما يكون لها معنى الوضوح أو الانفتاح مثل كلمة فتح، فرح، فجر أو على الكلمات التي تبدأ بالحرف الضاد لها معنى يتعلق بمعنى اليأس مثل الكلمات ضرب، ضياء، ضيق.

٢- المستوى الصرفي

تعريف هذا المستوى هو تحليل الاشتقاق يتكون من الاشتقاق الكبير والاشتقاق الصغير. علم الصرف نفسه هو كلمة أخرى للاشتقاق الصغير، عندما يُعرف الاشتقاق الكبير باسم تقلاب الكلمة. المثال على الاشتقاق الصغير هو تغيير في صيغة أو وزن في جملة واحدة من خلال الانتباه إلى السياق كما في سورة البقرة الآية ٢٨٦ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت في هذه الآية هناك وزن يتغير بين فعل ثلاث مجرد كسب وفعل ثلاث مزيد اكتسب. لكل واحد من الوزنين معني مختلف لأن هناك أحرف/كلمات تسبقها. يتم تفسير كلمة كسب على أنها فضيلة في كلمة لها ما كسبت حين أن اكتسب يفسر على أنه جريمة في كلمة عليها ما اكتسبت.

في طبقة الإشتقاق الكبير يمكن أن تحتوي الجملة أو بنية الفقرة على جملتين أو أكثر تتكون من ثلاثة أحرف بترتيب ويمكن قلبه على ثلاثي أو رباعي أو خماسي أو سداسي. يهدف اختيار الكلمات إلى صنع انطباع جميل عن السياق. اختيار الكلمات من خلال الانتباه إلى المعاني المتغيرة. وبالتالي، يمكن أن يكمل الشكل الجمالي والجوهر المحتوي في الأسلوب الذي يستخدمه المؤلف. أما الهدف من تحليل المستوى الصرفي هو الكشف عن مضمون التغييرات في الأشكال المختلفة للكلمات وتأثيرها على معنى الجملة أو ترتيب الفقرة.

### ٣- المستوى التركيبي

يحاول المستوى النحوي/التركيبي التفريق بين طبقة النحو والتركيب. التحليل في هذا المستوى هو سبب تكرار الترتيب (التكرار)، ووجود الاستبدال بين كلمة واحدة وكلمة أخرى (الاستبدال) وسبب إعطاء أولوية كلمة لكلمة أخرى عن طريق الانحراف عن التكوين الذي يجب أن يسبقه

(تقديم والتأخير). المثال في سبق المفعول به أو حرف الجر على المبتدأ والخبر. لذلك، يمكن الاستنتاج أن التحليل على هذا المستوى غير ملزم بقواعد علم النحو التي تولى الاهتمام لتغيير الإعراب الكلمة.

المثال من تحليل المستوى التركيبي هو في سورة البقرة الآية ١٦ فما رجحت تجارتهم. يمكن تحليلها على أن عبارة تجارة على صيغة المصدر. مطلوب من الباحث معرفة أسباب الاستخدام كلمة تجارة بدلاً من التاجر وهو فاعل من كلمة تجارة. كما يعرف أن ينبغي بعد وضع فعل هو أن يكون فاعل.

#### ٤- المستوى الدلالي

بالإشارة إلى معنى الدلالة، وهو ما يعني بالمعنى، ينقسم المستوى الدلالي إلى أربع تحليلات، وهي أسباب استخدام اللفظ المعجمي، والمشارك اللفظي، والترادف، والطباق في جملة واحدة أو فقرة. الهدف منه هو معرفة المعنى المناسب الذي اختاره المؤلف في جملة أو فقرة واحدة. من أمثلة التحليل على هذا المستوى هو سبب استخدام كلمة الحر والبرد في جملة واحدة. وهدفه لإظهار استقطاب المعنى بحيث يتم التعرف على اختلافات السياق الواضحة من كل جملة.

#### ٥- المستوى التصوري

المستوى التصوري هو تحليل على المستوى التصوري. هذا المستوى هو تمثيل لعلم البلاغة في علم الأسلوب، معتبرا أن علم الأسلوب هو العلم الحديث لعلم البلاغة. صنّف شهاب الدين القليوبي التحليل على هذا المستوى بأنه أضيق من الفروع الموجودة في علم البلاغة. من بين التحليلات هو التشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية. هذا التمثيل لا يزال مستمراً بالصورة الدلالية، والفرق يكمن في التصنيف المستخدم. في المستعملة الدلالية

تم تقسيمها فقط على مستوى الكلام والسياق، بينما أن مستوى التصويرية  
أوسع في سياق الجمل وسياق الموقف.



## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- المستوى الصوتي

نجح الباحث في جمع ٢٨ بيانات عن المستوى الصوتي، و ٢٢ بيانات عن المستوى الصرفي، و ٢٣ بيانات عن المستوى التركيبي، و ١٧ بيانات عن المستوى الدلالي من ست موضوعات يحددها الباحث كمجتمع لهذا البحث. لا يدخل الباحث في البيانات والمناقشات المتعلقة بالمستوى المجازي أو التصوري لأن مناقشته ستدرج في بحث علم البلاغة.

هذا ما وضع في المستوى الأول، ركّز الباحث على جمع البيانات حول تناغم الصوت النهائي (القافية) لكل كلمة أو جملة رجوعاً إلى عرض النظرية التي شرحت طريقة الدراسة الأسلوبية في المستوى الصوتي، حصل الباحث إلى ٢٨ بيانات من ست الموضوعات التي هي واردة في مجتمع البحث في الكتاب رسائل إلى الحب. انقسم الباحث البيانات إلى ثلاثة أنواع وهي تناغم الصوت في جملة واحدة، وتناغم الصوت في جملتين و أكثر، وتناغم الصوت في نص واحد. في نوع البيانات تناغم الصوت المكونة من جملة واحدة، هناك ٢٣ بيانات صنفت من أصوات مرتبة وأصوات منفصلة. ووجد في التناغم الصوت في جملتين وأكثر خمس بيانات من ثلاث موضوعات. أما في التناغم الصوت الوارد في النص الواحد فوجد صوت واحد مسلسل. فيما يلي البيانات وتحليلها على التصنيفات المذكورة في القبل:

#### ١- تناغم الصوت في جملة واحدة

في هذا التصنيف، صنف الباحث البيانات بناءً على تناغم الصوت

المرتبة وصوت غير مرتبة. هذا هو شرحها:

## ١-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	كُنْ أَجِدْ عِشْقًا أَوْ حُبًّا أَوْ جَمَالًا (حبيبي، دَا - قَا - لَّا - ص. ١١١)
٢	.أَنْ أَجْعَلَ يَوْمَكَ بَعِيدًا عَنِ الْخِلَافِ دَا - مَّا تماما.. (حبيبي، ص. ١١٢)
٣	أَنَا مَتَعِبٌ قَلِيلًا، جَدًّا وَكَثِيرًا (حبيبي، لَّا - دَا - رَا - ص. ١١٢)
٤	وَهَامُوا وَرَاءَ حَبِيبَاتِهِمْ يَبْغُونَ وَصَلَا وَحِبَا لَّا - بَا - ةَ وشهوة وقلبا (حبيبي، ص. ١١٣) - بَا
٥	أُرِيدُ أَنْ أَوْقِدَ نَارًا وَأَكْتُبَ فِيكَ شِعْرًا رَا - رَا وَأَحْكِي لِلْمَارِينِ حِكَايَتِنَا (يا حب، ص. ١١٥)
٦	لَمْ أَضِيعْ طَرِيقًا أَوْ أَخَذْتُ سَيْفًا أَوْ أُنْسَ قَا - قَا - ةَ حبيبة (يا حب، ص. ١١٥)
٧	كَانَ يَحْكِي خَائِفًا، مَحْبًا، حَالِمًا (يا حب، قَا - بَا - مَّا - ص. ١١٦)

هناك ٧ جمل لها نفس الصوت النهائي في بعض الكلمة. بالمجموع إلى عشرين كلمة قارنة إلى نفس الأصوات النهائية بالحرف المحركة على حركة التنوين. نشأ هذا الصوت من أنواع مختلفة ويشير إلى أن المؤلف لا ينشأ خصائص خاصة في اختيار الكلمات.

في البيانات الخامسة، اختار المؤلف على كلمتين بنفس القافية وتتصلان بحرف العطف. استنتج أنه يعرض تناغم الصوت بالعمد بطرق اختيار الكلمات مناسبة بسياق الجملة. يمكن المؤلف أن يختار كلمة أخرى

مثل كلمة صراعاً لتحل محل كلمة ناراً لكي يجعلها معناً واضحاً كان مقصوده نزاعاً. ثم يمكن المؤلف أيضاً استخدام كلمة كلمات كبديل لكلمة شعراً التي تعني كلاً من الكلمات الجميلة. لكن المؤلف يفضل الكلمات ناراً وشعراً لإبراز الكلمة الجميلة وتناغم الصوت في الجملة.

١-٢ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ك)

رقم	البيانات	الأصوات
١	ولو وضعوا لي كل هذا في كفة لبحثت عنك أضعك في كفة وحيدة ثم أحبك (حبيبتى، ص. ١١١)	فَـ - فَـ - دَـ كِ - كِ - كِ
٢	كيف حلك؟ جمالك؟ قلبك؟ (حبيبتى، ص. ١١١)	لُك - لُك - بُك - لُك - لُك - بُك -
٣	أحببتك، تمشيت معك، ناقشتك وخضنا في أمر شائك (حبيبتى، ص. ١١٢)	كِ - كِ - كِ - كِ - كِ
٤	كيف حالك؟ أنا أحبك وأنا أريد أن أخبرك سرا! (يا حب، ص. ١١٥)	لُك - لُك - رُك -

هناك ٤ جمل تحتوي كل منها على ٣-٤ الأسماء الضميرة المتصلة المؤنثة المخاطبة. في البيانات الأولى والثالثة والرابعة هناك صوت ك لا يمكن تغييره بسبب لا تحل بعض الكلمات في نهاية الجملة. على عكس الجملة

الثانية، توجد كل كلمة قبل علامة الاستفهام بحيث يمكن قراءة الحرف الأخير بالساكنة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصوت قبل الحرف الأخير من كل كلمة يحتوي أيضًا على نفس الصوت على الحرف المحرك بحرف الضمة. يمكن أن يسبب نفس التناغم الصوت على الرغم من قراءة حرف أخيره بالساكنة. ولكن على الرغم من ضرورة قراءة البيانات الأولى والثالثة والرابعة كما هي، لا تزال هذا البيانات منحرفة. اختار المؤلف تكرار ضمير متصل مؤنث مخاطبة لإبراز تناغم الصوت وعمق المعنى بأن مرسال إليه هو حبيبة يمثلها ضامر عصيم. لذلك، من خلال تكرار نفس الصوت، يمكن المؤلف من صنع تأثيرين، وهما تناغم الصوت وجمال المعنى.

٣-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (نَ)

رقم البيانات	الأصوات
١	ونخرج منه راضين محبين صامتين صاخبين نَ - نَ - نَ
	دونما حزن أو ضيق يمزقنا (حبيبتى، ص. - نَ - نَا
	(١١٢)
٢	سترين أنك تحاولين معاقبتنا أو كسرنا (يا نَ - نَ - نَا
	حبة القلب، ص. ١١٨) - نَا

هناك ٩ كلمات من جملتين مختلفتين. وكل الجملة تحتوي على مقارنة للأصوات المشبهة وهو صوت حرف النون المفتوحة. في البيانات الأول هناك أربع كلمات من نوع اسم جمع مذكر سالم متبوعة بكلمة واحدة معها اسم ضمير متكلم مع الغير التي لها تناغم الصوت نَ في نهاية الكلمة، على غرار في نتائج البيانات الثانية. ولكن في البيانات الثاني، فإن أول كلمتين

هي فعل مضارع للمؤنث المفردة المخاطبة بنفس الصوت نَ في نهاية الكلمة تليها كلمتان تحتويان على إسم ضمير متكلم مع الغير.

البيانات الأول تبدو أربع كلمات مرتبة بالتسلسل مع بعضها البعض بينما البيانات الثاني منظمة من حيث أنواع الكلمات. كاختيار الأسلوب اللغوي يمكن المؤلف اختيار الكلمات التي ليست من نوع اسم جمع مذكر سالم أو فعل مضارع للمؤنث المفرد المخاطبة، ولكن لإبراز تأثير الجمال وتناغم الصوت، فإن المؤلف يكرر كلمات من نفس النوع على الرغم من له معنى قريب. بدون إضافة اسم ضمير متكلم مع الغير على البيانات الأولى، يمكن إحداث تأثير تناغم الصوت الكلمة، ولكن لزيادة ملائمة الصوت النهائي في الجملة التي لم تكتمل، اختار المؤلف عرض اسم ضمير متكلم مع الغير في نهاية الجملة.

٤-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ي)

رقم البيانات	الأصوات
١	أن يسكتنا صخي وغضمي وطفولتي بي - مي - (حبيبي، ص. ١١٢) تي
٢	ضعي نفسك مكاني (يا حبة القلب، عي - ك - ص. ١١٨) ني
٣	لكن اسلي نفسي أنني سألقي بنفسي لي - سي - فيه يوما للأبد. أحبك (حبيبي، ص. ١٢٤) ني - قي - سي - د - ك

الأصوات التي تنشأ بواسطة حرف ياء المتكلم وحدة تجعل الكلمات في البيانات أعلاه لها صوت مطابق. الأصوات من حرف المفتوحة لها

أصوات مختلفة مثل صوت قَ و نَ قادرة تجعلهما صوتا متناغما في الإيقاع بسبب إضافة ضمير ياء المتكلم وحدة. طرح المؤلف باستمرار ثلاث كلمات حصل على إضافة ضمير ياء المتكلم وحدة في البيانات الأولى من خلال جمع معنى الكلمتين في الكلمة الأخيرة. الكلمة غصي وصحبي لها نفس السياق في معنى صرخات ثم جمعها في كلمة طفولتي مما يعني صفة الطفولية. بينما وجدت كلمة لا تحتوي على ضمير ياء المتكلم وحدة في البيانات الثاني، لكن المؤلف يضيف ضمير متصل للمؤنث المخاطبة إليها، لذا الصوت المسموع متناسقا في القافية. الخصائص الفريدة في البيانات الثالث التي تبرز باستمرار ضمير ياء المتكلم وحدة في كل كلمة، تليها كلمتان بالجر والمجرور وتحتوي على ضمير متصل للمؤنث المخاطبة لا يزال لديها صوت يتناغم.

٥-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	حكي لنا حكايا الحرب والحب والمجد ب - ب - د
	(يا حب، ص. ١١٦)

انتج الصوت في هذا البيانات على ثلاث كلمات في محل مضاف لكلمة حكايا. وكلمة حكايا هي في محل مضاف إليه. كل كلمة لها صوت مخفوض لأنها محركة بالكسرة. يثير المؤلف ثلاث كلمات معاً في سطر واحد. على الرغم من أنه يمكن المؤلف فصل كلمات واحدا فواحدا وشكل إضافة منفصلة، المثل جعلها جملة: حكايا الحرب وحكايا الحب وحكايا المجد ولكن لا يختار المؤلف هذا الأسلوب، يفضل ترتيبها بطريقة منظمة لإبراز تأثير الانسجام في هذه الجملة.

٦-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرفين أو أكثر

رقم	البيانات	الأصوات
١	تغضبين مني وتنظرين لي (حبيبي، ص. ١٢٤)	بَيْنَ مِيَّيْ - رَيْنَ لِي
٢	وحين فعلت وأحببت أحبيتك وحدك (يا حب، ص. ١٨٥)	ثُ - ثُ - كُ - كُ
٣	ولا نحب الا صليل سيف وشد حاد لُ في - دُ دُ حزين (يا حبة القلب، ص. ٢٢١)	لُ في - دُ دُ

نشأ المؤلف صوتين مختلفين في جملة واحدة تكرر وتجعلهما صوتاً جميلاً على الرغم من كل صوت تكرر مرة واحدة فقط. التغييرات حدثت فوراً والتي تحدثت في جملة واحدة تسبب تأثير التناغم والتوحيد. يضع المؤلف فعل مضارع للمؤنث المخاطبة كالفاعل لكلمتين في البيانات الأولى. تأثرها على صوتان رَيْنَ و بَيْنَ وجعل نفسه مفعولاً ينيب بضمير ياء المتكلم وحدة. يبدان الصوتان مُتتباغمان لي و بي. أما البيانات الثاني لها نفس التناغم الصوت بوجود مختلف. إذ أنشأ المؤلف في البيانات الأولى بإنشاء تناغم الصوت المنفصل بطريق تكرر النموذج الواحد في النموذج الثاني، ففي البيانات الثاني تكرر صوت واحد مباشرة، و تكرر الصوت الثاني بعد متصلاً. بينما أن البيانات الثالث هي تساوي البيانات الأولى من ترتيب الصوت بالصوت المختلف. يمكن استنتاج أنه تكرر صوتين هناك صوت منفصل وصوت متصل.

٧-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	الموت ليل، ظلام وخوف وبكاء ووحدة ل - م - ف ونجم (يا حب، ص. ١١٩)
٢	الموت جنون، صفاء، خوف، حياة، ن - ه - ف دماء، وربما كان نحاة (يا حب، ص. ١١٩)

تكوّن جميع الكلمات التي تحتوي على تناغم الصوت في محل الصفة يقرأ مرفوعاً ويضعهم منظمة. هناك حرف العطف يربط ٦ كلمات بأصوات متناغمة في البيانات الأول. بينما في البيانات الثاني استخدم المؤلف أشكالاً مختلفة، أي بدون حرف العطف. الجملة الثانية لها أيضاً خصائص خاصة مع إضافة كلمة وربما كان نحاة وهي منفصلة عن الأصوات المرتبة السابقة، وهي في كلمة نحاة.

## ٢- تناغم الصوت في جملتين أو أكثر

هذا التصنيف يحتوي على شكل التناغم الصوت في نهاية جملة. إذ كان تناغم الصوت في التصنيف السابق يقع في كلمات متتالية في جملة واحدة، فهذا التصنيف يكتشف صوتين متطابقين في جملتين مختلفتين. فيما يلي نتائج وتحليل البيانات:

٨-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ك)

رقم البيانات	الأصوات
١	انا اشتقت إليك جدا، لم أرك منذ مائة يوم د - ب تقريبا (حبيبي، ص. ١٢٣)
٢	اعلم أنك تعرفين هذا لا تريد عليه دليلا، لكن لا - م

لم أشعر أنني أريد أن أذكرك بهذا دووما؟ (يا

حب، ص. ١١٥)

الفرق بين هذه البيانات والبيانات السابقة هو في موقع الصوت النهائي. في هذه البيانات تقع التناغم الصوت في نهاية الجملة تبدو كأنها تمثل صوت الجملة بأكملها. صنع المؤلف التناغم ليجعل جملتين جميلتين يبدو كأنه صوت عميق بعد عدة مقاطع. يمكن المؤلف أن يختار شكلا آخر من خلال عدم نصب في نهاية الجملة، لكن يريد إضفاء الرائع على الصوت الذي نشأ لذا اختيار كلمة نصب هو أنساب في محل نهاية الكلمة لكل جملة.

٩-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	بينه وبين الليل حكايا لا يفهمها أي لا يَعْلَمُهَا احد وبينه وبين السحر اسرار لا يعلمها أي أَحَدٍ - اي بشر (يا أيها الحب، ص. ٢٢٧) لا يَقْفَهُمَا أ يُ بَشَرٍ

كرر المؤلف جملتين مركبتين لصنع إيقاع صوت جميل. وضع المؤلف لام النافية كنغمة افتتاحية ثم يتبعها فعل مضارع في نفس الوزن ويضيف اسم ضمير متصل للمؤنث المخاطبة. ثم تليها كلمة أي كمفروق في النهاية المجتمع، عبارة أَحَدٍ وبشرٍ. أربع الكلمات ذات الأصوات المتشابهة تثير انحرافا في تركيب الجملة التي أنشأها المؤلف، ولكن من خلال هذا الانحراف أراد المؤلف إبراز نغمته بوسيلة التركيب.

١٠-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	كل قوته التي تهد صفوف الأعداء في في الحَرْبِ - الحرب تصير حزنا يسيل في الليل (يا أيها في الليلِ الحب، ص. ٢٢٧)

في تكرار تركيب جار ومجرور في نهاية الجملة صنع تناغم الصوت لكل جملة مرتبة. لا يوجد تناغم في المعنى بين هاتين الكلمتين، لكن اختيار سياق الجملة يصنع الانسجام. كلمة حرب يجارب مع كلمة أعداء حينما كلمة ليل مترافقة مع كلمة حزن.

١١-١ بيانات صوت الآخر في كلمة واحدة من حرف واحد (ـ)

رقم البيانات	الأصوات
١	أو لأن كتب الحب حكمت ان نطل هكذا لا هكذا - شيء سيعود كما كان أبدا (يا أيها الحب، أبدا ص. ٢٢٩)

إن كانت الكلمات الختامية في البيانات السابقة صنع في نفس المجتمع ونفس نوع الكلمة، شكل كلمتين ختاميتين في هذه البيانات من أنواع مختلفة من الكلمات والمواقف. تأتي الكلمة الأولى من اسم الإشارة حينما الكلمة الثانية من الصفة. لا يمكن أن يقترن هذا التعديل بتناغم التركيب في الواقع، لكن إيقاع الصوتي الذي ينتج به الكلمتين يمكن أن يسبب تأثيراً صوتياً متناغماً مريحاً في السمع.

### ٣- تناغم الصوت في النص بأكمله

في التصنيف الأخير، اكتشف هذا التفرد فقط في موضوع واحد. يكاد تفردده يغطي كامل محتويات الرسالة بصوت إيقاعي في جميع أنحاء الرسالة. لا يجمع المؤلف في نفس الأصوات كل كلمة، ولكن تسلسلها من أنواع مختلفة من الكلمات مثل اسم و فعل والحرف. الصوت الناتج هو الصوت النون المفتوحة ن مع بعض اختلافات الصوت القصير والطويل التي لا تؤثر على تناغمه. لأنه لا يزال صوت نون المفتوح في اسم ضمير متكلم مع الغير يثبت تلاه بصوت قصير—صوت الكلام—على الرغم من وجود أليف خلفه. هاهنا حدد الباحث بخط عريض لكل صوت يحتوي على تناغم القافية في البيانات بأكملها:

لما شبينا عن الطوق صرنا كما كنا قديما إلا أن جنيا ما وضع كنانته  
في أرضنا، ورمانا بأسهم ذات ليل حزين. عرفنا حين عركنا الحياة أن  
هذا الجني هو الحب ذاته.

صرنا فرسانا بقلوب مهزومة، ثم حين صباح لم تشرق شمس قط صاح  
صائح أن الحرب سعرت، كنا سبعة فرسان بسبعة خيول أتت من  
أبعد صحراء في أرضنا، وكنا مختلفين متفقين كما كنا دوما، أمتطي  
أدهم ويتمطي فارس عن يميني أشهب وعن شمالي أبيض كقلب  
مؤمن، سحبتنا سيوفنا وكسرتنا أغمدها، كنا حمقى نظن أن هذه  
شجاعة ولم نعلم أننا نفرق بين عشقين.

لما وضعت الحرب أوزارها فقدنا اثنين منا، ألفنا الفقد منذ ليل قديم  
رحلت فيها السماء التي كنا نعرفها، ولم ننس قط أن نربط شرائط  
بيضاء حول سواعدها بعدد من رحل، لم أحب الأبيض قط لكنهم  
قالوا لي أن حداد المقاتلين على الفرسان حرب وليس بكاء.

صونا خمسة رجال، لا هم لنا في الحياة إلا حرف بغيض نضعه  
حيث شئنا وننزع حيث شئنا، فصار الحب والحرب لعبتنا نفع  
ما يجلو لنا حين يجلو لنا، ذات غارة مشعومة رحل منا ثلاثة ولم  
يبق معي إلا فارس الفرس الأبيض. (يا حبة القلب، ص.  
٢٢١-٢٢٢)

يلاحظ أن كل الفقرة تحتوي على كلمة بالصوت النون المفتوح مع  
أنواع الكلمات المختلفة. هناك ٣٠ كلمة بهذا التناغم الصوت. من جميع  
الموقع الكلمة في هذا النص، يحتوي سطر واحد على سلسلة تناغم الصوت  
المرتبة. بصرف النظر عن أن كل كلمة تحتل موقعًا بعيدًا أو منفصلاً.

#### ب- المستوى الصرفي

قسم الباحث في هذا التصنيف إلى نوعين من المستويات. الأول هو  
الاشتقاق الصغير أي بيانات في جملة واحدة أو فقرة أو نص بأكمله في  
تغيير صيغة—الذي يشير إلى وزن في تصريف اصطلاحي—مع إجمال  
نتائج البيانات على ١٨ كلمة. والثاني هو الاشتقاق الكبير أي بيانات في  
النص بأكمله تحتوي على نفس الحرف المكونة في وزن واحد ولكن موقفها  
مقلوبا أو غالبًا ما يشار إليه باسم تقليب الكلمة مع نتائجه من ثلاث  
البيانات. نتائج البيانات وتحليله هي كما يلي:

#### ١- الاشتقاق الصغير

استنادًا إلى فهم الشرح سابقًا، ركّز البيانات في هذا الفصل  
الفرعي على مجموعة من الكلمات التي يتضمن في ترتيب الصيغة الذي  
يشير إلى قواعد وزن. ينقسم التعرض إلى ثلاثة مراحل. الأول، تحليل  
البيانات كثيرا ما وردة والبيانات التي تظهر بتواتر معتدل. لا يتضمن

نتائج البيانات ما قل ورده في التحليل بسبب الانفصال بين كلمة وأخرى. فيما يلي نتائج البيانات وعرضها:

٢-١ بيانات الصرفية أكثر من ٣٠ كلمات

رقم	الكلمة/وزن	بيانات الجملة	نوع الصيغة
		أحببتك، معك، ناقشتك، وخضنا في أمر شائك (حبيتي، ص. ١١٢)	فعل ماضى
		أحبك والسلام (رسائل إلى الحب)	فعل مضارع
١	أحب - يحب (٦٠ كلمات)	هريت معنا قصائد الحب (يا أيها الحب، ص. ٢٢٨)	مصدر
		حبيتي أنا أحبك صفة وأحب عينيك حقا باسم فاعل (حبيتي، ص. ١٢٥)	مبالغة
		راضين محبين صامتين صاخبين	اسم فاعل
٢	حكى - يحكي (٣١ عظمى، كلمات)	له ولفارسه حكاية نحكيها، أو تحكي لنا (يا أيها الحب، ص. ٢٢٨)	اسم مضارع
		حكاية عظمى (يا مصدر أيها الحب، ص.	

جمع البيانات استنادًا إلى تكرار الكلمات في نفس الوزن للحصول على الاستخدام المقصود. في البيانات الأولى وجدت ٦٠ كلمات مشتقة من صيغة *أحب* مما يعني الحب أو المودة أو الرغب في شيء ما. وتحتوي هذه الصياغ كل من فعل ماضى، وفعل المضارع، ومصدر، وصيغة مبالغة باسم الفاعل، واسم فاعل.

معظم صيغة استخدامها في جميع الموضوعات هو فعل مضارع، فهذا يدل على أن المؤلف يرغب في التعبير الحب بفاعلات لا يزال موقيفه أو مستمره، يمكن أن يفسر على أنه دائم، مدعومًا بالنادر استخدام فعل ماضى الذي يظهر خمس مرات فقط في عدة موضوعات تشير إلى أن التعبير عن الحب لم ينته بعد. معظم الصيغة الثانية استخدامها هي المصدر من كلمة *أحب*، الصيغة التي يعبر عن الوجود الحب الحق، يعني كلمة حب نفسه.

تكررت كلمة الحب ١٦ مرة كدليل من موضوع الكتاب رسائل إلى الحب. يفهم أن هناك المزيد من مشتقات لكلمة *أحب* في هذا الكتاب استنادًا إلى تكرارها. ٦٠ كلمات الحب في ست الموضوعات تمثل أسلوب اللغوي للمؤلف شعر الخالص في التعبير عن معنى الحب عنده. يمكن المؤلف أن يعبر عنها بالرسائل ومنها أيضا حصل خصائص المؤلف للغاية في وصف كلمة الحب من صياغ المختلفة.

كلمة (حكى - يحكي) تعني بطريقة الإخبار رواية أو قصة. تواتر ظهور كلمة حكى هي ٣١ مرات في ثلاثة موضوعات. كما

فإن معظم الصيغة تستخدم في البيانات السابقة هي فعل المضارع والمصدر مع ظهور العديد من فعل الماضي بشكل معلوم ومجهول. استخدمت الصيغة فعل المضارع والمصدر على نطاق أطراف الثالثة. يعمل الطرف الثالث كشخص رواه المؤلف، أو أنه راوي يخبر قصة إلى المؤلف، أو الموضوع الذي أرسله المؤلف. استخدم المؤلف الصياغ المختلفة لإبلاغ معلومات الوقت، ألا أنه قد مضى أو لا يزال فعله أو سوف يفعله في المستقبل.

٢-٢ بيانات الصرفية بين ٣-٣٠ كلمات

رقم	الكلمة/وزن	بيانات الجملة	نوع الصيغة
١	صار - يصير (١٢) كلمات)	صرنا فرسانا بقلوب مهزومة (يا حبة القلب، ص. ٢٢١)	فعل ماضى
٢	(حرب - يحرب) ١٢ كلمات -	حتى يصير الصغار حكائين (يا حب، ص. ١١٨)	مضارع
٣	غضب - يفضب (٥) كلمات)	وكان يخبرنا أن يوما ما سيأتي يحمل لنا السيف لنحارب (يا حب، ص. ١١٦)	فعل مضارع
		ولن يطفئ قيظ الحرب إلا برد الحكاية (يا حب، ص. ١١٦)	مصدر
٣	غضب - يفضب (٥) كلمات)	أنت غاضبة فما علاقة غضبك أن تقولي على كلمة أحبك أنها بلا قيمة؟ (يا حبة القلب، ص. ١١٨)	فعل مضارع وفاعل ومصدر

فعل	وفي كل مرة تأتئين إلى ترين	
مضارع	وجهي أرى فيهما لمعانا	
	رأى - يرى	عجيبا (حبيبي، ص. ١٢٤)
فعل	رأيت القدامى يحملون	٤ (٦ كلمات)
ماضى	السيوف (يا حبة القلب،	
	ص. ١١٧)	

البيانات التالية هي البيانات ذات التردد المتوسط. الخصائص الكامنة في أسلوب الكتابة هذا الكتاب هي الاستخدامات العديدة من فعل المضارع. مثل البيانات أعلاه التي تعرض من كل وزن تتكيف منه صيغة فعل المضارع باعتباره صيغة المسيطر. يدل استخدام هذه الصيغة على أن النشاط الذي يقوم به المؤلف لا يزال مستمره.

فإن استخدام فعل المضارع لإظهار سياق الوقت الحال أكثر من سياق الوقت المستقبل الذي يشار إليه باستخدام الحرف س أو سوف أمامها. بصرف النظر عن كل من فعل الماضي و فعل المضارع، فإن الصيغة السائدة المستخدمة هو مصدر. كما في الكلمتين حرب وغضب في البيانات أعلاه. عادة ما تظهر هذه الكلمة في فقرة واحدة مع فعله في نفس الوزن. قد يكون هذا مؤشراً على أن الوظيفة من طرح هذا المصدر هو لتأكيد الفعل الذي ظهر من قبله.

## ٢- الاشتقاق الكبير

والتحليل الثاني المستوى الصرفي هو تحليل استخدام تقليب الكلمة أو الاختلافات التي نشأ من وزن إلى شكل آخر بتقليب

الحرف. هناك ثلاثة أزواج من الكلمات التي لها علاقة حرف في موضوعات الست. فيما يلي بياناته وعرضه التحليل:

٣-٣ بيانات الإشتقاق في قلب الكلمة

رقم	الكلمة/وزن	بيانات الجملة	نوع الصيغة
١	قال -	وأنا أقولها صادقة ..	فعل
	القي - يقول	(حبيبي، ص. ١٢٤)	مضارع
٢	يلقي	سألقي بنفسي فيه يوماً للأبد	فعل
	يرفع -	وعشت مع الملتئمين في	فعل
٣	عرف	جحور القدس المسكينة	فعل
	يعرف	يوم أن رفعوا على الربوة الشمالية (يا حب، ص. ١١٧)	ماضي
٤	أعلم أنك تعرفين هذا لا تريدن عليه	دليلاً (يا حب، ص. ١١٥)	فعل
	خاف - يخاف	كان يحكي خائفاً، محباً، حالماً (يا حب، ص. ١١٦)	اسم فاعل
٥	خفي		
	يخفي -	ولا أعلم أكانت قسوتك هذا لإخفاء قلب مسكين (يا حب، ص. ١١٦)	مصدر

تتكون كلمة القى من تركيب ا - ل - ق - ي مع إضافة ألف لينة في نهاية الكلمة، وتتكون كلمة قال من الترتيب ق - ا - ل. يتغير هذا الترتيب في موقع حرف القاف في نهاية الكلمة وفي بدايتها. من حيث المعنى، تعني كلمة القى الاجتماع. عندما يعني قال الكلام. أنشأ المؤلف كلمة القى بعد كلمة أقول بمعنى أن في كل مرة ينشأ الوعد من اللسان—وعد بالعودة—ثم ينفذها المؤلف باللقاء، وقام به المؤلف بنفسه دون توكيل. إن تفرد اختيار الكلمات وموقعها يجعل هذا الترتيب له وظيفة لإظهار تأثير المعنى المعلق.

الكلمة التالية هي عرف مع رفع، مثل الكلمات السابقة، اكتشف على هاتين الكلمتين في نفس الموضوع ولكن في فقرتين مختلفتين. تغييرات موقع الحرف العين في بداية الكلمة ونهايتها. لهاتين الكلمتين نفس المعنى، ورفع ما يعني بارتفاع أو أعلاه شيء، أما المعنى عرف يعني أن يدرك ويعلم. كان العارف منصبه متفوقاً على الجاهل. تستخدم كلمة رفع بفعل الماضي و يُستخدم عرف بفعل المضارع. تدل هذه على اكتمال أنشطة الارتفاع. حينما العارفين ما زالوا يعرفون. لا يستخدم فعل الماضي لأنه طالما يذكر شخص بالحديث يدعى عارفاً.

وفي كلمتين خفى وخاف، فإن التغيير في موقع حرف العلة أي الألف. كلمة خفى تشمل بناء ناقص يائي حينما خاف تشمل بناء أجواف واوى. ظهر نتائج البيانات أعلاه أن الكلمة التي تعرض من كلمة خفى هي إخفاء وهي مشتقة من كلمة خفى في النموذج أخفى - يخفي مما يعني مخفية أو مقنعة. عندما كلمة خاف تعني الخوف. إن قرب معنى هاتين الكلمتين يكمن في الموقف عندما يصف كل منهما في مواقف السياق. يميل الخائفون إلى إخفاء أنفسهم عن الأشياء التي

يخشونها. بينما في نتائج البيانات أعلاه، فإن كلمة خفى مأخوذة من قبل مصدره عندما كلمة خاف مأخوذة من قبل اسم الفاعل. عرض استخدام صيغة الاسم بأن المؤلف يحاول التعبير عن الفاعل وطبيعته بدلاً من أنشطة عملهم.

### ج- المستوى التركيبي

المستوى النحوي هو تحليل مهم في دراسة الأسلوب الانحرافي. كما ذكر في موضوع البحث، الانحراف النحوي، يعتبر تحليل الانحراف النحوي إلى تركيب اللغة الأقرب للتعريف على خصائص كتابة المؤلف. ينقسم تحليل المستوى النحوي إلى ثلاث فئات هي: التكرار، التقديم والتأخير، والحذف والزيادة. وجد الباحث ٤٢ بيانات في ست موضوعات تغطي ثلاث فئات. وأخذ الانحرافات السائدة عن فئة التكرار. لا يقتصر التكرار نفسه على موضوع واحد فقط، بل يمكن تكراره في موضوعين أو ثلاثة موضوعات مختلفة. فيما يلي نتائج البيانات وعرضها:

#### ١- التكرار

التكرار يعني شيء أكثر ظهوره من مرة. يعتبر التكرار على كثير وقوعه في تبعد الأسلوب اللغوي. يعتبر هذا العمل بلانحراف لأن تكرار الكلمة لبعض الوقت هو غير فعالة. لكن في مجال الأسلوب يعني التكرار التأكيد أو التذكير أو أن تكون اهتماما من الكلمات الأخرى. وكلمة الحب التي تم تحليلها على المستوى الصرفي، الوظيفة هو لإظهار صراحة التعبير. بالإضافة إلى المؤلف يريد إظهار حبه من خلال الرسائل التي كتبها بالحق. ليس ذلك فحسب، يحاول المؤلف أيضاً تقديم التعريف الواسع للحب من خلال تغييرات السياق الموقف الذي يجب كلمة

الحب في كل موضوع من الرسائل. من الموضوعات المكونة من ٣٦ موضوعا، يتم التعبير عن كل كلمة حب بطرق مختلفة، يبدو أن المؤلف لا ينقل أفكاره فقط بل يريد أيضاً مشاركة رأيه حول الحب. فيما يلي نتائج البيانات وعرضها:

لن أجد عشقا أو حبا أو جمالا يضاهاون جمالك . . أنا أحبك  
حتى لو كان لجمالك ألف مثل . . كيف جمالك؟ (حبيبي،  
ص. ١١١)

كرر كلمة جمال أربع مرات، ووظيفته لمدح جمالة حبيته. يستمر المؤلف في تكرار كلمة جمال حتى ختمه بكلمة الاستفهام كيف جمالك؟ هذا تعبير عن الشوق الذي يريد المؤلف أن ينظر جمال حبيته مرة أخرى.

وحين نزلت عن خيل أحبني نزلت فقط لأني أريد ن أوقد نارا  
وأكتب فيك شعرا وأحكي للمارين حكايتنا . . كنت هنا  
لأني أحببت فقط . . يا حبيبي إني عاشق، ولأن جدي رباني  
محاربا، ولأن التاريخ غرس حبه في قلبي صغيرا تم رحل (يا  
حب، ص. ١٨٥)

عادة ما تستخدم كلمة لأن في التعليل. يعمل تكرار كلمة لأن على توفير الاستسلام الذي يكون خلفية أفعال المؤلف. يريد المؤلف أن يعتقد حبيته بتكرار تعليله مرة بعد مرات. يتم استخدام كلمة لأن كمبتدأ لكل علة.

ارتجفت الارتحافة الأولى حين مرق السهم أول مرة وغفا العقل  
أول مرة وذهب العناد أول مرة، وقلت أحبك أول مرة (يا  
حب، ص. ١٨٥)

هناك تكرار لكلمة أول مرة. إن تكرار هذه الكلمة يستدعي  
تذكير الأحداث التي ذكرت قبل كلمة أول مرة. يمكن أن يلاحظ في  
الجملة المتغيرة قبل كلمة أول مرة تظهر قرينة على التذكير ما بعض  
الحدائث التي قد مضت.

الموت حياة بشكل ما، حين يقرر الموت أن يضع حدا لطاغية  
أو مجرم. الموت حرب لا تستطيع أقوى الجيوش أن تقف أمامه  
وتجاهه. الموت خيل هرب من خلف السد يوم أن غابت  
الشمس. الموت ثورة حين تلتهب حناجر الثائرين يأتي وراء  
الصرخات. الموت آت لا ينتظر، وراجل لا ينتظر. الموت جمال  
بشكل لا تكفي حروف اللغة لوصفه. الموت ليل، ظلام،  
وخوف وبكاء ووحدة ونجم بعيد فقد نوره للأبد. الموت  
صحراء جافة تسير فيها ألف عام لا تجد بها ماء وإن كان  
سرابا. الموت عشق لبعض المجانين، حين تلمع الأسنان يهرعون  
كالعطش لحياضه. الموت جنون، صفاء، خوف، حياة، دماء،  
وربما كان نحاة. (يا حب، ص. ١٨٨-١٨٩)

يحدث هذا التكرار ١١ مرة في ثلاث فقرات. يكرر المؤلف كلمة  
الموت بتقديم تعريفات مختلفة عن الوفاة. قال المؤلف أن الموت هو حياة  
جديدة والموت خسارة، والموت الضلال وما غيرها. الوظيفة من هذه

التكرار هو أن المؤلف يريد أن يقول أن كلمة واحدة ليس لها معنى واحد فقط. ولكنها قادرة على أن يكون لها تعريف واسع. يُعرف في علم الدلالة باسم مشترك اللفظ أو غموض المعنى.

أنا متعب بشكل حقيقي، لا أعرف إن كان هذا يصل إليك  
تماما وتستوعبينه أم أنك تظنيتها نوبة استضعاف من نوباتي،  
لكني متعب فعلا. أنا أدافع عن حقي في التعب (يا حبة  
القلب، ص. ١١٧)

تضاف كلمة متعب مع كلمة حق والذي يعني التأكيد. حتى في إحدى الكلمات المترافقة مع كلمة فعلا التي تعني ليس فقط في الشعور لكن التعب في جسده بالحق. من خلال التكرار والاقتران حصل إلى أن المؤلف أراد أن يدفع تعبته على الرسائل التي كتبها. المؤلف غير متأكد مما إذا كانت كتابته وصلت إلى حبيبته أم لا. من خلال التكرار كلمة متعب، قال المؤلف أن تعبته هو تعبير عن الجهد الذي بذله في الكتابة وإرسال رسائله إلى حبيبته. وظيفة هذا التكرار هي للاسترحام.

اعشق هاتين العينين حين تضحك، وحين تفكر، وحين  
تهرب، وحين تبكي . . وحين تحب (حبيبتي، ص. ١٢٤)

كلمة حين التي توضيح لبيانات الوقت. إن تكرار كلمة حين سبع مرات، لها نفس الوظيفة مثل البيانات الثالثة، وهو للتذكير. بدأت الجملة بكلمة أعشق التي تعني بالشوق. تكرار كلمة حين يشير إلى أن

المؤلف يريد أن يذكر حبيبته بالأشياء التي جعل المؤلف يعشاق بعيون حبيبته.

اعشق هاتين العينين . . لم أستطع منع نفسي منذ يومين من التفكير في هاتين العينين . . ولا أجد لنفسي مهرباً إلا إلى عينيك . . ولما ركبت هاتين العينين على ذلك الوجه الملائكي (حبيتي، ص. ١٢٤-١٢٥)

وهي تكرار كلمة عينين. الوظيفة من تكرار هذه الكلمة هو للمدح حبيبته. مثل تكرار كلمة جمال في البيانات الأول، فإن تكرار كلمة عينين ترافقها دائماً كلمات جميلة تستحق المدح. كما في الكلمة الأولى التي تقول أن المؤلف لا يستطيع التوقف عن التفكير في عينين حبيبته لمدة تصل إلى يومين. ويكشف المؤلف أيضاً أن عينين حبيبته هي هروبة كما لو لم يوجد هناك مكان للإيواء. هذه التكرارات ليست لمدح فحسب، بل إنها لتفريد أيضاً.

أقسمت بيني وبين نفسي أن أجعل يومك بعيداً عن الخلاف تماماً (حبيتي، ص. ١١١)

هناك جملة بيني وبين نفسي. إن كلمة لي كموضوع يتوكل بياء المتكلم وحدة تساوي كلمة نفسي التي تعني ذات المؤلف. المقصود من هذا التكرار هو التأكيد على شخصية المؤلف كمجتمع الذي سوف يحرث حبيبته ببيانات وعده.

وحين فعلت وأحبيت أحبيتك وحدك (يا حب، ص. ١٨٥)

الكلمة التالية هي تكرار كلمتين متماثلتين في تأكيد الكلمة الثانية. يتكرر البيانات الأول في البيانات الثاني مع إضافة اسم للمؤنث المخاطبة وكلمة وحد. تغيير شكل الكلمة لا يغير جوهر المعنى في الجملة الأولى بل يؤكد.

ولو وضعوا في كل هذا كفة لبحث عنك أضعك في كفة  
وحيدة ثم أحبك (حبيبي، ص. ١١١)

فإن تغيير التكرار له نفس المعنى المساوي وقريته كلمة كفة. بل غير الفاعل والوصف الجملة في التكرار الثاني. في الجملة الأولى، يضع الفاعل معيارًا الكفاية في وجود الحب والجمال وشعور الشوق. ومع ذلك، في الجملة الثانية، يذكر المؤلف أن حبيته هي كفاية تشمل جميع مشاعر الحب والجمال والشوق. كل من تكرار كلمة كفة له سياق الاكتفاء، لكن المؤلف يميز تغييرات الجملة في منظور الفاعل الذي يشعر بالاكتفاء.

بينه وبين الليل حكايا لا يفهمها أي أحد، بينه وبين السحر  
أسرار لا يعلمها أي بشر (يا أيها الحب، ص. ٢٢٧)

التالي هو تكرار كلمة بينه وبين. في الجملة الأولى تحصل كلمة بينه وبين إلى إضافة كلمة ليل حينما في الجملة الثانية تحصل على كلمة سحر. اقترنت كلمة ليل بالقصة، لأن الليل عادة ما يكون وقتًا مناسبًا للأشخاص لتحدث قصصهم عند اليوم. عندما اقترنت كلمة سحر

بالسر حيث لا يزال الناس ينامون. كلتا الجملتين لهما نفس السياق، وهو شرح الوقت. الوظيفة من التكرار هو إعطاء حالتين إلى موضوع واحد، وهما في ضمير هُ.

وأنا لا أدرك لماذا .. حقا لا أفهم (يا حبة القلب، ص.  
(١١٨)

هناك كلمتان مختلفتان ولكن لهما نفس المعنى. في الكلمة الأولى توجد كلمة لا أدرك التي تعني لا أعرف أو لا أفهم أم أن المؤلف كان جاهلا، ثم في نهاية الجملة يتم تكرارها مرة أخرى بكلمة مختلفة أي لا أفهم التي يكون في نفس المعنى. والوظيفة من هذا التكرار هو تأكيد جهل المؤلف بالأسباب التي سُئل عنها. بالإضافة إلى كلمة حقا تؤكد تكرار الكلمة.

يا حبيبي - يا رفيقي (يا حب، ص. ١٨٥-١٨٦)

هناك كلمتان لهما معنى الأشخاص التي ترافقنا. توجد هاتان الكلمتان في بداية فقرتين مختلفتين مع إضافة حرف النداء. يعمل التكرار كتخصص للشخص الذي يخاطبه المؤلف. وجود النداء كالمشار إلى هذا السبب.

ألفناه حتى صار جزءا منا وصرنا حكاية من حكاية (يا أيها  
الحب، ص. ٢٢٨)

توجد أشكال مختلفة لنفس القصد، وهي لتقصد معنى الأجزاء.  
 في البيانات الأولى كلمة جزءا ومعناه بنفسه حينما تكرر الكلمة الثانية  
 كلمة حكايا على كلمة حكاية مما يعني أن كلمة الحكايا الأولى هي جزء  
 من كلمة الحكاية الثانية. القصد من هذا التكرار هو لإظهار نوع  
 الأسلوب المتنوعة في إبداع الجملة.

أنا أقولها لك بتخايبك أن تقولي لي لا ترحل، تقولي لي ابق ولا  
 تغب! لا أن تقولي لي كما تحب! (يا حبة القلب، ص.  
 (١١٩

وجد أن المؤلف كان منزعجًا من حبيبته التي قالت كما تحب  
 ليست كلمات ممتعة للكاتب. كرر المؤلف كلمة تقولي ليخبر حبيبته بما  
 يجب أن تقوله. لذا فإن القصد من التكرار في الكلمة الأولى هو لإبراز  
 كلمة واحدة من أجل جذب انتباه للقارئ.

الموت آت لا ينتظر، وراحل لا ينتظر (يا حب، ص.  
 (١١٨

كلمة لا ينتظر التي واجهت حالتين، وهي في توصيف كلمة  
 الموت. إن كان بدون كلمة آت و راحل، يمكن كلمة الموت أن تقترن  
 مباشرة بكلمة لا ينتظر، لكن المؤلف كرر كلمة لا ينتظر مرتين للتأكيد  
 على أن الموت له حالتان. عندما يأتي الموت، لن ينتظر شيئًا وعندما  
 يترك الموت لن يؤخر رحيله. يعمل هذا التكرار على توفير حالتين في  
 جملة واحدة أو سياق مقارن.

صرنا نهرب من الحياة إلى الموت، ثم نهرب من الموت إلى الحياة  
(يا أيها الحب، ص. ٢٢٨)

توجد كلمة نهرب التي ترافقها كلمة الموت إلى الحياة وكلمة الحياة إلى الموت. تكرار كلمة نهرب المزدوج له نفس الوظيفة من البيانات الثاني وهو إظهار المقارنة. كان المؤلف يقلب سياقه الموقف من النموذج الأول إلى النموذج الثاني. يريد المؤلف أن يوضح أن الهروب غير محدود. بعد الهروب من الموت إلى الحياة، سيكون هناك هروب من الحياة إلى الموت.

له ولفارسه حكاية عظمى، سوف نحكيها أو تحكي لنا (يا  
أيها الحب، ص. ٢٢٨)  
تحرير مني وأهرب منك (يا أيها الحب، ص. ٢٢٨)

يمكن تحليله من منظور المستوى الصربي. في هذا التكرار، يتبادل المؤلف الموضوعات والأشياء بدوره. والوظيفة من هذا الأسلوب هو لإظهار المعنى المتبادل، أي أن كل الفاعل سوف يفعلون أو لا يزالون أن يفعلوا نفس الشيء.

٢- التقديم والتأخير

إن التقديم والتأخير شرط يبين انحراف موضع الكلمة عن الموضع الذي يجب أن تكون على تخص الكلمة في الابتداء. حيث أن نتائج البيانات هي كما يلي:

ولو وضعوا لي كل هذا (حبيبي، ص. ١١١)

حصل إلى تقديم كلمة لي على كلمة كل هذا. في هذا الترتيب، الموضوع الأول (مفعول به) هو كلمة كل هذا، لأنه يعرض الأشياء الموضوعية من كلمة الفعل وضعوا. لكن المؤلف يقدم كلمة لي لتخصيص القصد من كلمة الفعل وضعوا هو فقط للمؤلف.

في تمام الرابعة صباحا (يا حبة القلب، ص. ١١٧)

هناك كلمة تماما التي تقع في نهاية الكلمة بعد معلومات الوقت عادة، ولكن في هذه البيانات هناك انحراف في توقيع كلمة تمام التي تقدم ذكرها من كلمة الرابعة صباحا. وهذا يدل على أن المؤلف يريد التأكيد على كلمة تمام، مما يعني أنه في ذلك الوقت بالخصوص لم يقع الحدث في وقت آخر.

جمعني بك أرض غربية (حبيتي، ص. ١٢٣)

فمن المعروف أن التخصص يكمن في الموضوع (مفعول به) بك. يقصد تقديم الموضوع من الفاعل إلى تخصيص الموضوع جمعه مع المؤلف في الجملة.

### ٣- حذف والزيادة (الاستبدال)

تميز بنية جملة واحدة فقط وأخذها كعينة لكمية البيانات الموجودة. البيانات هي مظهر كلمة يجب أن تكون كثير ما فعالة إذا يحذف الكلمة التي لا يوجب وجوده. هنا مثال للبيانات:

أنا أحبك - أنا أريد (حبيتي، ص. ١١١ الخ)

في هذه البيانات هناك كلمة أنا يليها فعل المضارع. تكرر هذا الشكل أكثر من عشرات البيانات في ست موضوعات، وهي إشارة إلى ضمير منفصل كموضوع وقع قبل الفاعل. وجود هذا الموضوع كخصائص المؤلف في التعبير عن نشاط يقوم به موضوع معين. كما هو الحال في البيانات أعلاه، فإن كلمة أنا متبوعة بكلمة أحبك مما يعني أن المحب هو أنا وليس آخر. إلى جانب التركيز على التأكيد، فإن وجود هذه الزيادة يعمل أيضًا على تخصيص موضوع واحد وإنكار موضوع آخر.

#### د- المستوى الدلالي

المستوي الدلالي هو كثير ما يصل بالمصطلح الانحراف. لأن العديد من الانحرافات تتم بسهولة في المعنى. ولكنه لتضييق النقاش، ينقسم المستوى الدلالي إلى فئات من أنواع الانحرافات منها دلالة الألفاظ، والمشارك اللفظ، والترادف، والطباق. لتعميق التحليل، قام الباحث بدمج التحليل في دلالة الألفاظ و المشارك اللفظ على تصنيفات الترادف والطباق، بحيث تم جمع البيانات لأول مرة بناءً على تصنيف الترادف والطباق، ثم يحلل معناه غير أن هذا يصيب كل مفردات في فئة الترادف والطباق. وجد الباحث ما يصل إلى ١٧ بيانات عن هذا المستوى مع التقسيم ليعرضها في كل فصل فرعي من المناقشة. نتائج وتحليل البيانات هي كما يلي:

#### ١- الترادف

الترادف عبارة عن مجموعة من الكلمات التي لها أوجه تشابه أو تقارب في المعنى، لا يمكن الحكم عليها بنفس الطريقة تمامًا، لأنه يعتقد في العربية لا توجد كلمة واحدة لها نفس المعنى بالضبط. وفيما يلي بعض نتائج انحراف المعنى في استخدام ملامح الترادف في المستوى الدلالي. الانحراف مشار إليه في الترادف هو عندما يجلب المؤلف كلمة واحدة ويعيد إظهار الكلمة بشكل مختلف ولكن له معنى وثيق، مما يعني أن المؤلف يريد إعطاء معنى واسع لمعنى الكلمة الثانية أو توسيع معنى الكلمة المذكورة في مبركرا. فيما يلي بعض البيانات عليها من ست موضوعات:

سماؤنا أرضا ضيقة لا تتسع للأحلام (يا أيها الحب، ص.  
(٢٢٩)

هناك استخدام حرف النافي الذي هو مقترنا بالكلمة الثانية. جمع الكلمتين في هذه البيانات من معان قريبة جدًا. كلمة ضيقة تعني جوف صغير ومحدود، اقترنت كلمة ضيقة بكلمة لا تتسع التي تحتوي على كلمتين لا و تتسع. كلمة تتسع نفسها تعني حالة من الفضاء الضيق إلى الفضاء اللامتناهي. لأنه حصل على حرف لا تصبح كلمة تتسع انعكاسًا لكلماته نفسه. ولأنها تقع بعد كلمة ضيقة، معنى لا تتسع تفيد تثبيت معنى ضيقة في حالته الأصلية.

الحب والجمال والبهاء والشوق (حبيبي، ص. ١١١)

كلمة جمال وبهاء لهما نفس المعنى. يمكن أن تقترن كلمة بهاء بكلمة الحب التي تعني الإعجاب أو الابتهاج. مقتبس من قاموس

الوسيط، معنى بهاء هو شعور بالسعادة لشيء ما، هذه الشعور عادة تكون في شيء جميل، لذلك يمكن أن تقترن كلمة بهاء بكلمة جمال التي نفس المعنى. تحلت كلمة بهاء بعد كلمتين حب وجمال بمعنى أن المؤلف يريد تلخيص الكلمتين السابقتين في كلمة واحدة ويختتمهم بكلمة شوق التي تدل على شغف المؤلف بجمال حبيته من خلال شعر الشوق.

لا ترحل وأبق ولا تغب (يا حبة القلب، ص. ١١٩)

وجدت ثلاث كلمات لها نفس المعنى على الرغم من أنها ليست مشابهة بالتمام. وذلك بسبب وجود لا النافية في الكلمتين الأخريتين التي تساعد الكلمة الأولى هادئة من حرف النافي. الكلمة الأولى هي لا ترحل مما يعني إنكار كلمة ترحل بحيث تعني لا تسافر أو لا تنتقل منسجمة مع معنى ابق الذي يعني ثبوت أو دوام. ثم تضاف بكلمة الأخيرة لا تغب التي تنفي كلمة تغب بحيث يكون معنى حاضر أو موجود متناغم مع كلمة ابق. يعمل هذا التكرار على تقوية كلمة ابق التي لا تتلقى حرفا نافيا بحيث تكون الكلمتان الأخريان اللتان تستقبلان نفس الكلمة.

راضين محبين صاهتين صاهبين (حبيتي، ص. ١١٢)

كانت كلمة محبين مرجعا في هذا الترتيب، بينما كلمة راضين تستخدم كتوسيع معنى محبين. لأنها بالنسبة للمحبين سيرضين دائما عن أي قرارات يتخذها حبيته. لذلك يجب المحبين أن يرضوا بأولئك الذين يحبون والذين يسعدون دائما على من يرضون.

دوئما حزن أو ضيق يمزقنا (حبيبي، ص. ١١٢)

يتم التأكيد على سياق الكلمة لأن كلمة حزن يتم تحديدها بحالة قلب قازم ثم تليها كلمة ضيق مما يؤكد معناها في ظروف عاجزة حقًا. يوجد انحراف المعنى في كلمة ضيق التي كانت مخصصة في الأصل فقط للغرف ولكن في هذا السياق تصاحبها مشاعر غير مرئية.

لا أذبحك أو أنصب (يا حبة القلب، ص. ١١٧)

تقصد كلمة أذبحك هنا إعطاء شيء ما كضمان من أجل الحصول على مكافأة. وأن كلمة أنصب تعني وضع شيء ما كالرهان للحصول إلى ما لا يضمنها المنصب. في سياق هذه الجملة، هناك الانحراف في الكلمتين اللتين تخرجان من موضوع الكلمة التي يجب أن تكون. عادة ما يتم الأضحية بالحيوانات أو الأشياء الجامدة وكذلك شيء على الرهان. ولكن في هذا السياق، جمعت كلمة أذبحك و أنصب مع وجود الحبيبة من محال البشر.

صخبي و غصبي و طفولتي (حبيبي، ص. ١١٢)

كلمة صخبي في هذه الجملة هي انعكاس لكلمة غصبي والتي تعني المشاعر السلبية من شخص ما بسبب الإزعاج. وأن كلمة صخبي تعني صوت عال يصدر بسبب الغضب. لذا يمكن تفسير أن كلمة الانحراف موجودة في كلمة صخبي. في الواقع، فإن معنى صخبي خاصة فقط لصوت عال يصدر من شخص ما ولكن لأنه يقترن بكلمة غصبي،

فإن كلمة صخبي تعدل معناها إلى كلمة التي تتطابق معها. إلى جانب كلمة طفولة التي تعني الطبيعة الطفولية. عندما يصخب ويغضب بلا سبب، رأى المؤلف أنه الأمر يشبه طبيعة الأطفال الذين يميلون إلى التصرف بدون التفكير.

## ٢- الطباق

مصطلح الطباق مأخوذ من علم البلاغة وهو ما يعني كلمتين أو شروط تشير إلى تناقضات أو انحرافات في المعنى الوارد. تحليل الطباق هو عبارة عن كلمات تتعارض مع بعضها البعض لكنها متحدة في جملة واحدة. إن عرض الكلمتين المتناقضتين أمر غير ممكن بالتأكيد بدون أي هدف محدد. في هذا المستوى، يُطلب البحث عن الانحرافات من جانب الكلمة الإيجابية من الكلمة السلبية. الوظيفة من ظهور هذه الكلمات هو إظهار المقارنة بين وجهين، وتقوية كلمة واحدة من كلمة أخرى، وتخصيص كلمة واحدة من كلمة أخرى أو إعطاء استثناء من كلمة إلى كلمة أخرى. فيما يلي نتائج وتحليل البيانات:

راضين محبين صامتين صاخبين (حبيبي، ص. ١١٢)

تشير الكلمتان صامت وصاحب إلى شكل متناقض للكلمة. كلمة صامت تعني حالة لا يصوت شخص حينما كلمة صاحب تعني صوت عال. الوظيفة من الاقتران بين هاتين الكلمتين هو إظهار أن رغم عن في الحالتين الصامته والصوتية، لا يزال المؤلف يشعر بحبه لحبيته، قرينة بالكلمات المؤشر أمام الكلمتين المتعارضتين.

أنا مرتاح جدا ومتعب للغاية (حبيبي، ص ١١٣)

يتم تحديد كلمة مرتاح بحالة هادئة وسعيدة مع تأكيد إضافة بكلمة جدا. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الكلمة التي يتبعها تناقضا هي كلمة متعب، مما تعني الحالة المتدهورة لحالة الفرد المادية وتأكيدها كلمة للغاية، وهو ما تعني ذروة الإرهاق نفسه. يعمل ظهور هاتين الكلمتين كتعبير متعدد للمؤلف الذي يشعر بحالتين في حالة واحدة معينة. الوظيفة نفسه هو جمع تناقضين في موقف واحد.

نعس حدا ومستيقظ بنور عينيك (حبيبي، ص ١١٣)

توصف كلمتان نعس ومستيقظ بكلمتين تتعارضان من خلال معانيهما المعجمية. تعني كلمة نعس حالة عندما يشعر شخص ما بالتعب ويريد النوم، بينما كلمة مستيقظ هي حالة بعد النوم. يعمل الجمع بين هاتين الكلمتين في جملة واحدة على تحديد كلمة مستيقظ التي تتلقى معلومات إضافية من كلمة بنور عينيك. تعمل كلمة نعس كالابتداء تصبح الشرط الأول للمؤلف، ثم تأتي كلمة مستيقظ التي تكسر الشرط الأول بسبب ظهور كلمة بنور عينيك.

اليوم عرفت أنني سأكون لك حد الموت وتكونين لي حد الحياة

(حبيبي، ص ١١٣)

في هذه الجملة هناك كلمتان متناقضتان مفصلتان بحرف العطف وسياقات جملة مختلفة. استخدمت كلمة الموت كقرينة لحالة المؤلف الذي

يريد أن يكون حدود الموت لحبيته في الجملة الأولى، بينما استخدمت كلمة الحياة كقرينة لحالة الحبيبة التي تكون حد الحياة للمؤلف في الجملة الثانية. الوظيفة من ظهور هاتين الكلمتين هو أن يكون مميّزاً لسياق الجملتين.

اعشق هاتين العينين حين تضحك، وحين تفكر، وحين  
تهرب، وحين تبكي. . وحين تحب (حبيتي، ص. ١٢٤)

في تلك الجملة توجد كلمتان تضحك و تبكي اللتان لهما مواقف متضاربة. يتم تحديد كلمة تضحك بالسعادة بينما يتم تحديد كلمة تبكي بالحزن. أحضرت هاتين الكلمتين في جملة واحدة وجعل الابتداء والخاتمة ختان العاشق يعمل على جمع كلمتين متناقضتين في شكل واحد. قال المؤلف أن كل ما فعله الحبيبة سواء كان سعيداً أو حزيناً، تلخصه في الشوق التي ذكرها المؤلف في بداية الجملة.

حين كانوا ضجرين من حر الصيف كان جدي يحكي لنا  
حكايات ليل الشتاء الطويل (يا حب، ص ١٨٦.)

كلمة الصيف في هذه الجملة هي إشارة إلى تناقض كلمة الشتاء. إن استحضار كلمة الشتاء في سياق الموقف الذي يوضح وصف وقت الصيف له تأثير في تجميع موقف في آخر. أن كلمة الصيف موقف الحال رجوعاً إلى كلمة حين. تشير كلمة حين إلى أن كلمة الصيف هي وصف للوقت الحديث في الجملة. وأن النشاط هو كلمة يحكي. أصبحت كلمة الشتاء هي الشيء الذي يتم إخباره، لذلك صنعت كلمة الشتاء كما لو

كانت محاطة بكلمة الصيف. لأن الأحداث التي وقعت طول الشتاء رويت في الصيف.

صار الصيف قائظاً جداً، والشتاء بارداً جداً (يا حب، ص. ١٨٧-١٨٨)

في هذه الجملة توجد أيضاً كلمتان الصيف و الشتاء. وظيفتهما مختلفان للظهور. يشار في هذه الجملة إلى أن هناك سمات ترافق كلمتي الصيف والشتاء. يقال أن الصيف حار جداً بينما الشتاء بارد جداً. الوظيفة من ذكر هاتين الكلمتين المتناقضتين هو مقارنة الوضع بينهما.

الموت آت لا ينتظر، وراحل لا ينتظر (يا حب، ص. ١٨٨)

وقد ذكرت هذه الكلمة في بيانات الترادف. في سياق هذه الجملة، فإن الكلمة التي تركز بها هي كلمة آت وكلمة راحل. يتم تعريف كلمة آت على أنها تغيير في الظروف من قريب إلى بعيد حينما عرفت كلمة راحل على أنها تغيير في الظروف من قريب إلى بعيد. الوظيفة من جمع هاتين الكلمتين هو إعطاء كلمات الموت وجهين مختلفين. وبالتالي، فإن الوظيفة من تشكيل هذا النادي هي طرح مقارنة الوضع بين كلمتي آت و راحل.

صحوت فجأة من نومي (يا حبة القلب، ص. ١١٧)

التالي هو كلمة صحوت و كلمة نومي. لذين الشكلين مختلفان من صيغة، ولكن المعنى له جوهر معاكس. إن كلمة صحوت لها معنى قريب من كلمة استيقظ. المعنى هو الحالة عندما يقوم شخص من نومه. بينما نومي تعني الحالة عندما يكون شخص في حالة فاقد للوعي أو نائم. إحضار هاتين الكلمتين في جملة واحدة يعني دعم كلمة واحدة بكلمة أخرى. كما ينص التعريف، فإن كلمة صحوت تقوم بعد كلمة نومي.

ثم صحونا لتتجمد من زمهرير ليالي الصيف وقيظ نهارات الربيع الباسم (يا أيها الحب، ص. ٢٢٩)

هناك جملتان لكل منهما معنى متناقض. الكلمة الأولى ليالي الصيف والثانية كلمة نهارت الربيع. كلمة ليالي تناقض كلمة نهارت، وكلمة الصيف تناقض كلمة الربيع. الوظيفة من جمع ترتيب الكلمات المكونة من هاتين الكلمتين هو إظهار مقارنة. ويقال أن نام المؤلف من ليالي الصيف إلى نهارت الربيع. هناك انحراف في المواقف التي يجب أن يأتي الربيع قبل الصيف. ومع ذلك، نام المؤلف من موسم الصيف إلى موسم الربيع مما يعني قد نام المؤلف لمدة ثلاثة مواسم. ويظهر هذا الانحراف أن المؤلف بالغ في الوضع الذي مر به من خلال لقاء كلمتين الصيف والربيع. الوظيفة الحقيقي هو إعطاء الأخبار أنه جاهل عن الوضع لمدة ثلاثة مواسم. هذا الجهل هو تفسير لذكر الصيف والربيع بالتسلسل.

## الفصل الرابع الخلاصة والاقتراحات

### أ- الخلاصة

من نتائج البيانات والتحليل المقدمة في الفصل السابق، حصل الباحث على سلسلة من الإجابات المرتبة بطريقة منظمة بناءً على طريقة تحليل المستويات الأسلوبية مع منهج الانحراف النحوي، وتم خلاصتها كما تلي:

(١) أكتشفت ٢٨ بيانات في المستوى الصوتي. يتكون شكله من تناغم الصوت الآخر في الكلمة والجمله. وينقسم وظيفته إلى وظيفتين يعني لإبراز آثار جمال أو انسجام الجمل والآثار لجمال المعنى.

(٢) أكتشفت ٢٢ بيانات في المستوى الصرفي. يتكون شكله من اشتقاق الصغير واشتقاق الكبير اي تقليب الكلمة. الوظيفة من الانحرافات في هذا المستوى هو للتأكيد على معلومات الوقت عن استخدام الفعل وإبراز معنى الصياغ في استخدام الاسم. أما في الاشتقاق الكبير فيعمل على تنسيق الشكلين المختلفين من الكلمات باستخدام عمق معنى كل كلمة. استخدم عمر جوبا ملامح الاشتقاق الكبير/تقليب الكلمة في كتابة موضوع رسائله، ويستخدم عمر جوبا فعل المضارع أكثر من فعل الماضي مما يشير إلى أن النشاط لا يزال أو مستمر؛

(٣) أكتشفت ٢٣ بيانات في المستوى التركيب. يتكون شكله من التكرار والتقديم والتأخير والحذف (الاستبدال). وأهداف التكرار ينقسم على للتأكيد، وللاسترحام، وللتفرد، وللتخصيص، وللتسليط الضوء على كلمة واحدة من أخرى وللتعقد. في حين أن الوظيفة من الانحراف في تصنيفين آخرين إلى قسمين هما للتأكيد والتخصص. ويذكر عمر جوبا

دائماً ضمير منفصل كمتبداً، وفي التكرار غلق عمر جوباً دائماً في المحتويات رسالته بكلمات: أحبك والسلام؛  
 (٤) أكتشفت ١٧ بيانات في المستوى الدلالي. ويتكون شكله من الترادف والطباق. الوظيفة من الانحرافات هو لإعطاء معنى واسع للكلمات المستخدمة في الجمل وإنشاء لغة رمزية من الكلمات المختارة لإدخال معاني جديدة.

#### ب- الاقتراحات

هذا البحث عبارة عن مراجعة للأدبيات بأخذ عينات من ست موضوعات المختارة للحصول على وصف عام للانحراف النحوي الذي استخدمه عمر جوباً في كتابه. من خلال نهج نظري وتطبيقي، جمع الباحث العديد من الأساليب التحليلية لتكون قادرة على العثور على أشكال الانحرافات التي ارتكبها عمر جوباً في كتابه رسائل إلى الحب بحيث يمكن معرفة نوع الأسلوب اللغوي الذي يمتلكه عمر جوباً. أما المنهج الذي اتخذه الباحث فكان المنهج الأسلوبي عن طريق التحليل المتخصص لأشكال الانحراف النحوي التي اقتضت على أربع مستويات، وهي: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي.

اقترح الباحث من نتائج هذه الدراسة هو إذا كنت ترغب في الحصول على نتائج أكثر صحة على الأسلوب اللغوي الذي استخدمه الباحث، يمكن للباحث الذي لديه فرص كافية أن يأخذ محتويات الموضوع بالكامل ويركز الباحث على مستوى واحد فقط. على سبيل المثال، إذا كان يرغب في مزيد من البحث في أشكال انحرافات المعنى الموجودة في كتاب رسائل إلى الحب، فيمكن للباحث التركيز على شكل انحرافات المعنى وحده. بحيث يمكن أن يكون البحث أركز.

بالإضافة إلى ذلك، إذا كنت ترغب في فحص أسلوب تقديم الأفكار بشكل أعمق من قبل المؤلف، فيمكن للباحث إجراء تحليل باستخدام ملامح المستوى التصوري بدعم من تحليل عناصر البلاغة في كتابات المؤلف. يمكن لتحليل المستوى التصوري أن يجعل الباحث يعرف خلفية المؤلف لأن ما يتم تحليله ليس فقط من المظهر الخارجي، ولكن أيضاً في ملامح المعنى والأفكار التي لا يتم التعبير عنها صراحة. وإذا كان الباحث يريد فقط التركيز على فحص ميزات المظهر الخارجي، فيمكن للباحث ببساطة تحليل عمل من حيث هيكل بناء اللغة مثل من خلال تحليل الأصوات والصرف والتركيب.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

جوبا، عمر، (٢٠١٦). رسائل إلى الحبّ. عصير الكتب للنشر الإلكتروني.

### المراجع العربية

- أنيس، إبراهيم، (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية.
- بخولة، بن الدين، (٢٠١٩). "الإنحراف الأسلوبي ودوره في التحليل النص" في مجلة المقري الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد ٢، رقم ١، ص. ١٣-٢٣، أبريل سنة ٢٠١٩.
- ماجد، ربما، (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي: إجابات عملية لأسئلة جوهريّة. بيروت: مؤسسة فريدريش إبيرت.
- الشنطي، محمد بن صالح، (١٩٩٩). في النقد الأدبي الحديث: مدارسه ومناهجه وقضاياها. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- شهرزاد، صحوي، (٢٠١٥). "الإنزياح الدلالي في النص الغزلي - عمر بن أبي ربيعة أنموذجا- (٢٣ هـ - ٩٣ هـ)" في رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -، الجزائر، سنة ٢٠١٥.
- عبد الجواد، إبراهيم عبد الله، (١٩٩٤). الإتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأردنية عمان.
- عباس، عرفه حلمي، (٢٠٠٩). نقد النثر: النظرية والتطبيق: قراءة في نتائج ابن الأثير النقدي والابداعي مع وصيلة بالدرس الأدبي الحديث. القاهرة: مكتبة الأداب.
- أبو العدوس، يوسف، (٢٠٠٧). الأسلوبية: الرؤية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- عمر، أحمد مختر، (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: علام الكتب.

فضل، صلاح، (١٩٩٨). علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته. مصر: دار الشروق.  
 قنديلجي، عامر وإيمان السامرائي، (٢٠٠٩). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان:  
 دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.  
 محمد، أحمد على، (٢٠٠٣). "الانحراف الأسلوبي (العدول) في شعر أبي مسلم البهلاني  
 (١٨٦٠-١٩٢٠م)" في مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد ١٩، رقم (٣+٤)،  
 ص. ٥١-١٠٠، مارس سنة ٢٠٠٣.  
 معلوف، لويس، (٢٠١٠). المنجيد في اللغة. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

#### المراجع الأجنبية

- Dey, Ian. (1993). *Qualitative Data Analysis*. New York: Routledge.
- Eagleton, Terry. (2010). *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Fatawi, M. Faisol. (2017). *Seni Menerjemah Arab - Indonesia*. Yogyakarta: Dialektika.
- Galvan, Jose L. (2017). *Writing Literature Reviews*. London: Routledge.
- Kamil, Sukron. (2009). *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Press.
- Khusna, Azalia M. (2018). "al-Syi'ru al-'Araby Abad Ke-8: Analisis Stilistika Pada Syair Abu Nawas dan Imam Syafi'i" dalam Jurnal Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab & Humaniora Universitas Islam Negeri Alauddin, Gowa, Vol. 4, No. 1, Hal. 16-25, Juni Tahun 2018.
- Kothari, C. R. 2004. *Research Methodology: Methods and Techniques (Second Revised)*. India: New Age International Publisher.
- Li, Xin dan Mengchen Shi. (2015). "A Stylistic Study on The Linguistic Deviations in E. E. Cummings' Poetry" dalam Pan-Pacific Association of Applied Linguistics Journal, Shanghai International Studies University, China, Vol. 19, No. 2, Hal. 23-54, Desember Tahun 2015.

- Miles, Mathew B. & A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative Data Analysis*. London: Sage Publication.
- Mugair, Sarab Kadir. (2013). "Orientations in Modern Stylistics" dalam *International Journal Social Sciences & Education*, University of Diyala, Iraq, Vol, 3, No. 3, Hal. 727-733, Januari Tahun 2013.
- Muzakki, Ahmad. (2006). *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2014). *Stilistika*. Yogyakarta: UGM Press.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2007). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2017). *Ilm Al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Idea Press.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2007). *Estetika Sastra dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Richards, Lyn. (2015). *Handling Qualitative Data: A Practical Guide*. London: Sage Publications.
- Rohmah, Anisatur. (2010). *Style and Tone of Lewis Carroll's Through the Looking Glass*. Malang: UIN Maliki Press.
- Simpsons, Paul. (2014). *Stylistics: a Resource Book for Students*. New York: Routledge.
- Siswanto, Hadi. (2016). "Kajian Stilistika Novel Hujan Bulan Juni Karya Sapardi Djoko Damono" dalam *Jurnal Edu Kata*, Universitas Islam Darul Ulum, Lamongan, Vol. 3, No. 2, Hal. 173-182, Agustus Tahun 2016.
- Siswantoro. (2005). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Sugianto, Alip. (2016). "Kajian Stilistika Terhadap Matra Warak Etnik Jawa Panaragan" dalam *Jurnal Leksema*, Institut Agama Islam Negeri Surakarta, Surakarta, Vol. 1, No. 2, Hal. 81-88, Desember Tahun 2016.
- Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

## سيرة ذاتية

يسر الإحياء إلياس، ولد في مالانج تاريخ ١٠ مايو ١٩٩٨ م. تخرج في المدرسة "التراقي" الابتدائية الإسلامية والتحق بالمدرسة "التراقي" المتوسطة الإسلامية بمالانج ايضاً، كان تسعة سنوات. ثم التحق بالمدرسة الثناوية الثالثة الإسلامية الحكومية بمالانج (الآن مدرسة الثناوية الثانية الإسلامية الحكومية بمالانج). في سنة ٢٠١٦ م



م كان التحق دراسته بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الإنسانية حتى حصل على درجة البكالوريوس في سنة ٢٠٢٠. شارك مجموعة "الجلالين" لختم القرآن وتعليمه في كلية الإنسانية، ثم شارك مجموعة الطلبة النهضية كالمسكريتير والصحافي منذ سنة ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ م. يرغب في الكتابة قصة القصيرة والكلمات والشعر في وسائل الإجتماعية ووردفريس وإنستاجرام وتومبلر.

### الكتابة المنشورة

الكتب:

- 2019: "Segenggam Surat Biru" sebuah antologi cerpen bersama tim PKL (Praktik Kerja Lapangan) Humaniora di Lingkar Media Yogyakarta 2019.
- 2019: "Bunga Rampai Pragmatik" bersama Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab 2016.
- 2020: "Kalau Saja" sebuah antologi cerpen bersama tim proyek menulis sila bulan maret 2020.
- 2020: "Melawan Arus Kegundahan" sebuah antologi cerpen bersama tim proyek menulis sila bulan maret 2020.
- 2020: "Bunga Rampai Linguistik Modern" bersama Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab 2016.